

الجيش الأردني
يساعد أفغانستان

الدروس المستفادة
من شمال العراق

مصر تجري
مناورة النجم الساطع

UNIPATH

إعادة
الاستقرار





الإمارات العربية المتحدة تستضيف معرض كتاب "بيع باد وولف"
في تشرين الأول/أكتوبر 2018. المنظمون يرون أن الفعالية التي
تحتضنها دبي هي الأكبر لبيع الكتب في العالم. رويترز

صور
افتتاحية



UNIPATH

التعافي: التطبيع

والاستقرار

المجلد 9 العدد 2

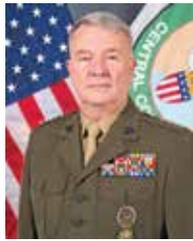


قائد القيادة

المركزية الأمريكية

الجنرال كينيث ماكنزي

سلاح مشاة البحرية الأمريكية



اتصل بنا

Unipath

c/o Commander

U.S. Central Command

7115 S. Boundary Blvd.

MacDill AFB, FL 33621 USA

CENTCOM.

UNIPATH@MAIL.MIL

يونيباث هي مجلة عسكرية مهنية ربح سنوية ينشرها قائد القيادة المركزية الأمريكية بوصفها منبراً دولياً للعسكريين في منطقة الشرق الأوسط وآسيا الوسطى. إن الآراء المعبر عنها في هذه المجلة لا تمثل بالضرورة سياسات أو وجهات نظر القيادة المركزية أو أي وكالة أخرى تابعة للحكومة الأمريكية. وتقوم أسرة يونيباث بكتابة مقالات مختارة مع الإشارة إلى مصادر المعلومات حسب الحاجة. وقد قرر وزير الدفاع أن نشر هذه المجلة يعد ضرورياً لتأدية المهام المتعلقة بالشؤون العامة كما هو مطلوب من وزارة الدفاع بموجب القانون.

44 معالجة معضلة أشبال الخلافة

دول العالم بحاجة إلى منهج معاصر للتأهيل والمعالجة الشاملة للأطفال اللذين تعرضوا لغسيل دماغ على يد داعش. أم.د. حسين علاوي، رئيس مركز أكد للشؤون الاستراتيجية والدراسات المستقبلية

48 فضح المتطرفين

الأسلحة التقليدية محدودة التأثير في القضاء على آفة الإرهاب.

50 حلف الناتو يساعد أفغانستان

دور التدريب وإسداء المشورة يفيد الأمن الأفغاني عن طريق المساعدة في تهميش المتطرفين المنتهجين للعنف. أحمد مرید بارتو، الممثل الأفغاني الأقدم السابق لدى القيادة المركزية الأمريكية

54 شرطة عُمان الأفضل في الشرق الأوسط

56 السيرة الذاتية لقائد مهم

الفريق أول محمد زكي والفريق محمد فريد، القوات المسلحة المصرية

58 حول المنطقة



موضوع الغلاف:

جندي أردني يحمل طفلاً سورياً مشرداً في مركز طبي عسكري بالقرب من مدينة المفرق، الأردن في يوليو 2018.

روينترز

6 النجم الساطع 2018

مصر تستضيف تدريبات عسكرية متعددة الأطراف تركز على بناء الشراكات ومكافحة الإرهاب. القوات المسلحة المصرية

16 كيفية هزيمة داعش

العراقيون والأردنيون يشاركون الدروس المستفادة من حملة الانتصار على الإرهابيين في العراق.

20 قوة مرنة

الفريق أول بسم الله وزيري يضاعف أعداد قوات العمليات الخاصة الأفغانية لهزيمة الإرهابيين المسلحين.

22 عمل جماعي متعدد الجنسيات

قوات من آسيا الوسطى وأفغانستان تشارك في تمرين التعاون الإقليمي 2018.

26 القدوة في القيادة

العميد الركن أركان التكريتي شارك في معارك النصر ضد داعش.

28 الأردنيون في أفغانستان

عززت بعثة عمان العسكرية في أفغانستان المعركة ضد التطرف. العميد عزام الرواحنه، القوات المسلحة الأردنية

34 تأمين سيناء

مصر تجمع بين العمليات العسكرية والتنمية الاقتصادية لتحقيق الاستقرار في شبه الجزيرة. القوات المسلحة المصرية

38 بسالة طيارين

أربعة طيارين باكستانيين ينقذون متسلسلي جبال بريطانيين من مرتفعات شاهقة. الرائد مظفر أحمد، القوات المسلحة الباكستانية

40 قطر تبحث موضوع المقاتلين الأجانب

مسؤولون قطريون رفيعو المستوى يتحدثون أثناء مؤتمر في الدوحة عن عودة المقاتلين الأجانب. المكتب الإعلامي، وزارة الخارجية، دولة قطر



تهريب الأسلحة والذخائر إلى البلاد.

ولضمان الحفاظ على ما تحقق من مكسبات، تواصل القوات المسلحة بالتعاون الوثيق مع الشرطة المدنية أعمال قتالها لإقتلاع جذور الإرهاب والتطرف من شمال ووسط سيناء، وتأمين الإتجاهين الإستراتيجيين الغربي والجنوبي لجمهورية مصر العربية. وتمضي قواتنا المسلحة بعزيمة وإصرار كامل في تحقيق الأهداف المخططة من العملية، بالتوازي مع مواصلة مخططات التنمية الشاملة فى أرض سيناء لينعم أهلها والشعب المصرى بالأمن والأمان.

وكما تعلمون، ينطلق الإرهابيون والمتطرفون من أفكار وتفسيرات مغلوطة وإنحراف عن تعاليم الديانات السماوية السمحة وينتهجون خطاباً وسلوكاً للتحريض والكرهية والعنف لفرض رؤيتهم المغلوطة على المجتمعات.

ولم يعد هدف الجماعات الإرهابية يقتصر على تحقيق مصالح سياسية وإقتصادية، ولكن هدفها قد تطور إلى محاولة إسقاط وتقسيم دول وطنية ذات سيادة وإقامة ما يسمى بهتاناً ولايات "دولة الخلافة" على منطقة جغرافية شاسعة من العالم، وفى المركز منها العالمين الإسلامى والعربى. فلقد أصبح الإرهاب ظاهرة عابرة للحدود، لا تأمن عواقيها أى دولة فى العالم أى كان دينها أو عرقها، سواء متقدمة أو نامية، غنية أو فقيرة.

لقد أصبحت مسؤوليتنا أكثر تعقيداً نتيجة للتطور الهائل فى قدرات الجماعات الإرهابية وامتلاكها نظم تسليح تشابه الجيوش النظامية، وموارد ومصادر تمويل وقدرات تنظيمية وتكنولوجية وإعلامية، ووسائل اتصال للتواصل والتنسيق وإصدار التكاليفات والمناورة بالإمكانات ونشر الفكر التكفيري وتجنيد عناصر إرهابية جديدة لإرهاب الشعوب، وتعريض السلم والأمن الدوليين للخطر.

إن مواجهة الإرهاب وأذرعه أمرٌ يتطلب موقفاً دولياً حازماً، وتعاوناً مستمراً، إلى جانب التنسيق الإقليمي والدولي لاستراتيجيات المواجهة. ولقد أكدت مصر التزامها الراسخ بمحاربة الإرهاب بالإستمرار فى مكافحة الإرهاب - بكافة أشكاله والتصدى لجذوره الفكرية وتجفيف مصادر تمويله وإتخاذ كافة الإجراءات اللازمة لمنع ومكافحة الجرائم الإرهابية بالتعاون الوثيق مع الدول الشقيقة والصديقة.

إن رسالة الإسلام هي السلام، ومن هذا المنطلق فإننا نرفض أى محاولة لربط الإرهاب بأي دين أو عرق أو ثقافة. وبلا شك، إن إرادة وتصميم دولنا على محاربة الإرهاب والتطرف كفيل ببحر الإرهاب وحماية أوطاننا وشعبنا.

الفريق محمد فريد

رئيس أركان حرب القوات المسلحة المصرية

أتقدم بالشكر الجزيل لأصدقائنا فى القيادة المركزية،

لدعوتهم الكريمة لي لأكون القائد الذى يقدم هذا العدد من مجلة يونيثا الذى يتحدث عن أهمية جهود تحقيق الاستقرار فى خضم الموجات الإرهابية التى تسعى لزعزعة أمن المنطقة واستقرارها.

تنطلق الاستراتيجية المصرية لمكافحة الإرهاب من موقف راسخ وثابت تتبناه القوات المسلحة المصرية، وتقوم الاستراتيجية على ست ركائز.

تعتمد الركيزة الأولى على مواجهة الفكر بالفكر بما يعنى مواجهة الفكر المتطرف والإرهابى بالفكر الواعى المستنير القائم على المبادئ والقيم الإنسانية والعقيدة السمحة المستقرة فى تعاليم كافة الأديان السماوية. وتتطلب الركيزة الثانية مواجهة العناصر الإرهابية بالإجراءات القانونية دون الإفراط فى استخدام القوة تحت ذرائع تحقيق الأمن. أما الركيزة الثالثة فهى الاعتماد على الدعم والتأييد المجتمعى لجهود الدولة فى مكافحة الإرهاب. وتقتضى الركيزة الرابعة المعالجة الشاملة لمشكلة الإرهاب وعدم الإقتصار على البعد الأمنى فقط، وذلك من خلال معالجة الأسباب الإقتصادية، والمعيشية، والإجتماعية، والثقافية للمشكلة.

وتسعى الركيزة الخامسة إلى تطوير الخطاب الدينى وتعزيز دور الأزهر الشريف والجامعات ومراكز الفكر والدراسات ووسائل الإعلام فى التوعية ودعم جهود مكافحة الإرهاب. وتتضمن الركيزة السادسة المشاركة المصرية الفعالة فى التحالفات الدولية لمكافحة الإرهاب و الإتفاقيات الأمنية الدولية لمكافحة الإرهاب.

ومن خلال هذه الاستراتيجية، تم إطلاق العملية الشاملة "سيناء - 2018" للقضاء على الإرهابيين المناطق بشمال ووسط سيناء والمناطق الصحراوية / الجبلية على الإتجاه الغربى، وبعض المناطق بالوادي والدلتا من البؤر الإرهابية.

ومنذ انطلاقها فى 9 فبراير 2018، حققت العملية العسكرية الشاملة "سيناء 2018" العديد من النتائج الإيجابية، كان أبرزها تدمير معظم البنية الأساسية ومناطق تمركز وإنطلاق العمليات الإرهابية - لعناصر تنظيم "أنصار بيت المقدس" الإرهابى والقضاء على غالبية قدرات التنظيم مع إستمرار ملاحقة فلولهم الهاربة.

كما قامت قواتنا بإحكام السيطرة الأمنية على كافة الطرق والمحاور الرئيسية بشمال/وسط سيناء، وتدمير باقى البؤر الإرهابية عبر عمليات نوعية وتضيق الحصار عليها.

واستمر أبطال قواتنا المسلحة بتشديد عمليات البحث والتفتيش لمنع تسلل العناصر الإرهابية من دول الجوار إلى داخل الأراضى المصرية، والحد من عمليات التهريب والهجرة الغير شرعية، وقطع خطوط الإمداد وعمليات



النجم

مصر تستضيف تدريبات
عسكرية متعددة الأطراف تركز
على بناء الشراكات ومكافحة الإرهاب

القوات المسلحة المصرية

العسكرية للعام الثاني على التوالي في الفترة من 8 إلى 20 سبتمبر الماضي بمشاركة قوات كل من مصر والولايات المتحدة الأمريكية واليونان والأردن وبريطانيا والسعودية والإمارات وإيطاليا وفرنسا و 16 دولة أخرى بصفة مراقب. وقد تضمن التدريب الذي يعد من أكبر التدريبات التي شهدتها المنطقة العديد من المراحل التنظيمية والتدريبية، بدءاً من تدفق القوات المشاركة حتى تنفيذ المرحلة الرئيسية في ختام الفعاليات، وقد ركز التمرين على تقوية الأمن والتعاون الأقليمي بين الجيوش الصديقة، والحث على فهم ساحة العمليات عند الاشتباك في الحروب الغير تقليدية.

أعرب اللواء أركان حرب ناصر العاصي، رئيس هيئة تدريب القوات المسلحة المصرية، عن اعتزازه باتساع نطاق المناورات بين عامي 2017 و 2018.

مع انفتاح أبواب العربات المدرعة قفز الجنود في الصحراء المصرية واتخذوا مواقعهم في ساحة المعركة. أظهرت طريقة انتشارهم مهارة ودقة عالية من أجل تطويق وتدمير أهداف العدو. بدأ الهجوم بضربات جوية دقيقة أضعفت مقاومة الإرهابيين بواسطة طائرات F-16 والطائرات المروحية من طراز أباتشي، التي يقودها الطيارون المصريون واليونانيون، مما مهد الطريق لهجوم القوات البرية. كان الاحتراف والبراعة التي تتمتع بها القوات المتعددة الجنسيات واضحاً للقادة العسكريين الذين يشاهدون مناورة النجم الساطع 2018 التي نفذت بالذخيرة الحية.

استضافت مصر فعاليات التمرين المشترك "النجم الساطع 2018" والذي تم تنفيذه بقاعدة محمد نجيب العسكرية بنطاق المنطقة الشمالية



الساطع

2018



جندي أردني يأخذ موقعاً بعد الترحيل من
طائرة هليكوبتر مصرية أثناء التدريب على
حرب المدن في تمرين النجم الساطع.
جندي أقدم دجوين أم ويدر/الولايات المتحدة، القوات الجوية



وقال: "يعتبر تدريب النجم الساطع تجسيداً حيويًا لعلاقات الصداقة والتعاون بين القوات المسلحة المصرية والأمريكية، مما يساهم في تقوية أواصر التعاون والمصالح المشتركة في مكافحة الإرهاب، والحفاظ على السلام والأمن الدوليين، وتوحيد المفاهيم وتبادل التجارب الميدانية بين الدول المشاركة." ركز التمرين على اكتساب خبرة القوات المتعددة الجنسيات للتغلب على هذه الأنواع من التهديدات الحقيقية. على سبيل المثال، قامت قوات من مختلف الدول المشاركة بمهمة مشتركة لتطهير قرية من الإرهابيين مع التركيز على حماية المدنيين المحاصرين بين الإرهابيين.

كان أول تمرين للنجم الساطع في عام 1980. واستمر التمرين في بناء العلاقة الأمنية الاستراتيجية بين مصر والولايات المتحدة.

وقال اللواء المصري خالد خيرى، مدير التمرينات في النجم الساطع: "أحد الأهداف الرئيسية لتدريب النجم الساطع يركز على مكافحة الإرهاب". وأضاف "أن الإرهاب مرض مزمن مثل السرطان، ينتشر في جميع أنحاء العالم." وقامت عناصر من القوات البحرية بتنفيذ تدريبات مشتركة شملت مكافحة التهديدات غير النمطية التي قد تتعرض لها الوحدات البحرية بالبحر، كما نفذت القوات الخاصة البحرية تدريبات على اقتحام السفن المشتبه بها وتنفيذ حق الزيارة والتفتيش والسيطرة، وتقديم الدعم والإخلاء الطبي للمصابين، كذلك التدريب على طرق مكافحة الألغام البحرية بواسطة

صائدات الألغام وأعمال النسف والتدمير تحت الماء. وضم التمرين تنفيذ طلعات جوية مشتركة، والتدريب على أعمال القتال الجوي للدفاع، والهجوم على هدف حيوى، والتزود بالوقود فى الجو، و تقديم الدعم الجوي للقوات البرية. ومن الجدير بالذكر أن أول تمرين للنجم الساطع كان فى عام 1980. واستمر التمرين فى بناء العلاقة الأمنية الاستراتيجية بين مصر والولايات المتحدة، وهى شراكة تاريخية يتبناها كلا البلدين لمعالجة التهديدات الأمنية المشتركة. كانت مناورات 2017 ثنائية بين مصر والولايات المتحدة، لكن كلا البلدين اتفقا على أن يكون تمرين النجم الساطع 2018 يضم المزيد من الدول، كما تم وضع سيناريوهات تحتوى على تحديات أمنية حقيقية ذات صلة بالبيئة الأمنية الحالية.

وقد شهد تمرين النجم الساطع 2018 العديد من الجولات التفقدية لقادة القوات المسلحة من مصر والولايات المتحدة الأمريكية للوقوف على مدى الإستعداد التدريبي والقتالي للقوات المشاركة فى التدريب، والتي أظهرت الأهمية الكبرى للتدريب منها الجولة التفقدية التى قام بها الفريق أول محمد زكى القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربى، و الفريق محمد فريد رئيس أركان حرب القوات المسلحة، فضلاً عن زيارة الجنرال جوزيف فوتيل قائد القيادة المركزية الأمريكية السابق.

وقد أشاد الفريق اول فوتيل بالجهد المبذول والإعداد الجيد لإستضافة التدريب والعمل على انجاحه، كذلك تفقد الفريق أول مايكل جاريت قائد القوات البرية السابق للقيادة المركزية الأمريكية لمركز القيادة المشترك للتدريب ومركز التمارين الحربية، والذى يدار من خلاله تمرين متعدد الجنسيات للقوات البحرية والجوية والبرية وما يسمى مقر قيادة التمرين. للعام الثانى على التوالى، تضمن تمرين النجم الساطع ندوة لكبار القادة لتبادل ومناقشة أفضل الممارسات المتعلقة بمكافحة الإرهاب الدولي والهجرة غير الشرعية. وشملت المرحلة الختامية للتدريب تنفيذ تمرين تعبوي للرمية بالذخيرة الحية حيث اشتركت به القوات الجوية من مختلف الدول المشاركة فى مهمات استطلاع وقصف أرتال الإرهابيين.

وقال قائد الوحدات السعودية المشاركة فى التمرين،



ملاحظات كبار القادة

اللواء أركان حرب ناصر العاصي، رئيس هيئة تدريب القوات المسلحة المصرية

بداية أود أن أرحب بحضراتكم على أرض بلدكم الثاني مصر للمرة الثانية، وأشكركم على التغطية الإعلامية لتدريبات النجم الساطع العام الماضي من خلال مجلة يونيبث لإبراز حجم التدريبات التي يتضمنها تمرين النجم الساطع. وأود أن أشير إلى نقطة مهمة هنا وهي أنه نظراً للنجاحات التي حققها تدريب النجم الساطع 2017 فقد تم التوسع في الأنشطة التدريبية هذا العام كما تابعتم معنا، كذلك الزيادة في عدد الدول المشاركة والتي تضمنت بجانب مصر وأمريكا قوات من اليونان والأردن وبريطانيا والسعودية والإمارات وإيطاليا وفرنسا وعدد من الدول العربية والأجنبية بصفه مراقب، وشملت موضوعات التدريب مكافحة الإرهاب والتدريبات غير النمطية

والرماية بالذخيرة الحية، كذلك أنشطة مختلفة للقوات البحرية والجوية التي شاركت عام 2018 بما يعكس أهمية تدريب النجم الساطع ويجعله من أكبر التدريبات العسكرية بمنطقة الشرق الأوسط. ونؤكد هنا أن تدريبات النجم الساطع تعد تجسيد حي لعلاقات التعاون والصداقة التي تربط بين القوات المسلحة المصرية والأمريكية. كلا البلدين اتفقا على تبادل الخبرة والتدريب بين القادة والقيام بتمارين مشتركة. لقد بدأت تدريبات النجم الساطع عام 1981 بين مصر والولايات المتحدة الأمريكية و استمرت حتى عام 2009 وكانت تنفذ كل عامين؛ لكن توقف هذا التدريب مرتين مرة في عام 2003 و مرة في عام 2011 بعد أحداث ثورة 25 يناير

و استمر التوقف لمدة ستة اعوام. ثم عاد التدريب في عام 2017 بين قوات من مصر وأمريكا فقط، وهذا العام تم التوسع في تدريبات النجم الساطع 2018 ليشمل قوات من 9 دول ودعوة 16 دولة بصفه مراقب وتمنى أن يكون امتداد و استمرار لعودة التدريب بشكل منتظم في الأعوام القادمة. وفي النهاية أوجه التحية والتقدير لجميع قوات الدول التي شاركت في تدريبات النجم الساطع هذا العام وأنقل لهم شكر القيادة السياسية المصرية والقيادة العامة للقوات المسلحة المصرية ونرحب بهم في أى وقت على أرض مصر، ونؤكد تطلعنا لدعم أواصر التعاون العسكرى مع كافة الدول الشقيقة والصديقة.



قائد المنطقة العسكرية الشمالية
في القوات المسلحة المصرية اللواء
أركان حرب علي عادل عشماوي
يلتقي القائد السابق للقوات البرية
في القيادة المركزية الأميركية
الفریق أول مايكل غاريت.
القوات المسلحة المصرية

رؤية قائد: اللواء أركان حرب علي عادل عشماوي من القوات المسلحة المصرية

أسرة يونيباث

العبوات الناسفة، ومكافحة تهديدات الأمن البحري، والتخطيط وإدارة العمليات الجوية المشتركة، وصد الهجمات الجوية للعدو. جميع أنشطة تدريبات النجم الساطع 2018 كانت مهمة، لكن بالنسبة اللواء علي كان هناك فعاليتان مهمتان جداً: الرماية بالذخيرة الحية في المناورة التدريبية الميدانية، والتي يعد ارقى مستويات التدريب القتالي مما يؤكد قدرة القوات على العمل المشترك والجماعي، كذلك نشاط اقتحام وكر إرهابي مسلح وتطهيره من العناصر الإرهابية والذي يعد من أبرز وأهم الانشطة التي نفذت باحترافية عالية. وفي ختام حديثه، قال اللواء علي: "أود أن أتقدم بالشكر والتقدير والاحترام لكل القوات المصرية ضباطاً ودرجات أخرى الذين شاركوا في هذا التمرين".

أقدم قوة عسكرية منظمة في التاريخ - له فائدة متبادلة وأهمية استراتيجية. وذكر اللواء أن التعلم من بعضنا وفهم العمليات والقدرات العسكرية لبعضنا البعض هو أحد الأهداف العديدة لتمرين النجم الساطع. وقال: "عندما تتحد العقيدة العسكرية المصرية مع العقيدة العسكرية للولايات المتحدة لحماية الأمن والسيطرة على الحدود في هذه البلدان، اعتقد أن هذا يفيد جميع الأفراد والضباط والجنود في كلا الجيشين". وأوضح اللواء علي أن القوات متعددة الجنسيات قامت بتنسيق توحيد المفاهيم وصقل المهارات في مجال مكافحة الإرهاب وإدارة المعارك في الحرب غير التقليدية من خلال مجموعة واسعة من التطبيقات العسكرية. وشملت المهام الدعم الإداري، واللوجستي، والإخلاء الطبي، ومعالجة

استضافت قاعدة محمد نجيب العسكرية فعاليات تمرين النجم الساطع، وتعتبر القاعدة أكبر قاعدة عسكرية في الشرق الأوسط وأفريقيا، وهي تقع في المنطقة العسكرية الشمالية في مصر، وهي منطقة تحت قيادة اللواء أركان حرب علي عادل عشماوي، الذي كان فخوراً بالدور الذي تلعبه بلاده في التخطيط للتمرين وتنفيذه - إذ يعتبر هذا امتداداً لتاريخ قوة مصر العسكرية. "وفي لقاءه مع مجلة يونيباث، أشار اللواء علي أن "مصر لديها جيش يدافع عنها ويحميها. مصر ستكون دائماً في طليعة أقوى الجيوش في العالم". واعتبره شرف لمصر أن تتعاون مع الولايات المتحدة التي تمتلك في -رأيه -أقوى جيش في العالم. وأوضح أن التعاون بين الجيش الأمريكي والمصري - الذي يعتبر



وقال اللواء جون موت، مدير التمارين والتدريب في القيادة المركزية الأمريكية، إنه ممتن لهذه الفرصة للاجتماع والتعرف ليس فقط على المصالح المشتركة للأمن الإقليمي وهزيمة المنظمات المتطرفة، ولكن أيضاً لإعادة تأكيد الاحترام المتبادل والصداقة.

أبرز النجم الساطع 2018 المهارات العسكرية للقوات المشاركة. إذ قامت طائرات الهليكوبتر المسلحة المضادة للدبابات بتدمير أهداف معادية ونفذ قصف مدفعية متقدمة ضد الجماعات الإرهابية.

وأضاف: "نحن جميعاً أقوى كفريق واحد، ولا يمكننا القيام بالعمل الذي نقوم به بدون شركائنا".
وتابع: "المصريون مضيفون كرماء وكانت فرصة جيدة ان نأتي لمصر والتمتع والتعلم من ثقافتهم وتجاربهم وموقعهم الجغرافي. لقد أصبح العالم قرية مضطربة في كل مكان. علينا أن نكون جاهزين للعمل معا لهزيمة الإرهاب أينما وجد - سواء كان ذلك في الشرق الأوسط، سواء كان في أوروبا أو في الولايات المتحدة. يجب علينا أن نكون جاهزين للمعركة والقتال كفريق واحد لأن التهديدات الإرهابية لن تزول في أي وقت قريب." ◆

المصادر: تم استخدام المعلومات الواردة من جوردان تايمز وجريدة الشرق الأوسط في هذا التقرير.

العقيد الركن ناصر بن حثلين السحيمي الذي أشرف على قيادة مجموعة من الوحدات المظلية وقوات الأمن الخاصة في التمرين: إن التمرين المشترك يهدف إلى تحسين القدرة على تنفيذ عمليات أركان المعركة، وتعزيز التوافق العملي بين قوات جميع الدول المشاركة، كما يهدف إلى تعزيز العلاقات وتبادل الخبرات العسكرية ورفع الجاهزية القتالية لقوات الدول المشاركة. وترتكز وزارة الدفاع السعودية على بناء القدرات القتالية والخبرات من خلال المشاركة في مثل هذا التمرين. أبرز النجم الساطع 2018 المهارات العسكرية للقوات المشاركة. إذ قامت طائرات الهليكوبتر المسلحة المضادة للدبابات بتدمير أهداف معادية، ونفذ قصف مدفعية متقدمة ضد الجماعات الإرهابية. وفي الوقت نفسه، تم إرسال مفرزة ميكانيكية ومدربة من مصر والأردن والولايات المتحدة لإكمال المهمة وتدمير جميع أهداف العدو.

أشاد العقيد الركن نزار الصعوب، قائد القوة الأردنية المشاركة في التمرين، بالقيمة الاستراتيجية للتمارين الدولية مثل النجم الساطع. تم تدريب قوات من الأردن ودول أخرى للتغلب على التهديدات غير التقليدية، مثل تطهير معازل الإرهاب أو تأمين القرى من الهجمات الإرهابية. وركزت القوات أيضاً على المزيد من المهام العسكرية التقليدية مثل مراقبة الحدود والأمن البحري.

ويتوقع القادة أن يكون تمرين النجم الساطع 2020 أكثر نجاحاً حيث قال المستشار بأكاديمية ناصر العسكرية اللواء طيار هشام الحلبي: "إننا نشاهد منجزات التمرين الذي بدأ كبيراً وقويًا وواصل نموه من حيث أعداد المشاركين وأنواع التدريبات وأنواع الأسلحة والبرامج التدريبية المستخدمة." وأضاف "لقد زودت مصر قاعدة محمد نجيب بأحدث المرافق". "لديها قدرات بارزة للتنسيق بين واستضافة عدد كبير من المشاركين من مختلف صنوف القوات العسكرية في البلدان الأخرى."

يأتي التدريب استمراراً لتنمية وتعزيز العلاقات العسكرية بين مصر والعديد من الدول العربية والأجنبية وفي إطار حرص القيادة العامة للقوات المسلحة المصرية على تبادل الخبرات لتنمية مهارات القادة والضباط للحفاظ على الكفاءة القتالية وتوحيد المفاهيم العملية مع الدول الصديقة.

النجم الساطع

تضمنت مناورات النجم الساطع 2018 سلسلة معقدة من الفعاليات التي تطلبت تسعة أشهر من التخطيط الدقيق لتنفيذها. وهذه هي الأحداث بالتفصيل:



حاملة جنود مدرعة يتم شحنها في الكويت لإرسالها إلى مصر للمشاركة في تمرين النجم الساطع. جوفي بريفوت/الولايات المتحدة الحرس الوطني للجيش



القوات المسلحة المصرية

2018

2017

تم إنزال المعدات العسكرية في الموانئ المصرية

شارك مسؤولون عسكريون من مصر والولايات المتحدة في اجتماعات التخطيط للتحضير لمناورة النجم الساطع 2018

تم استكمال مناورات النجم الساطع 2017، وهو تمرين ثنائي، في سبتمبر/أيلول 2017

الجنرال جوزيف فوتيل، قائد القيادة المركزية الأمريكية السابق مع كبار القادة المصريين يتفقدون منطقة النجم الساطع 2018 اللوجستية.

بعثة الجندي الأقدم أماندا ستانفورد/الولايات المتحدة القوات الجوية



فرقة الموسيقى العسكرية التابعة للقوات المسلحة المصرية تعزف الموسيقى العسكرية ترحيباً بالقادة العسكريين في قاعدة محمد نجيب في افتتاحية تهرين النجم الساطع. العريف فاطمة كوتته/جيش الولايات المتحدة

ضباط مصريون وأمريكيون يتناقشون في موقع القيادة لتهرين النجم الساطع 2018.

الجندي جوفي بريفوت/الولايات المتحدة الحرس الوطني للجيش



ضباط الجيش يحضرون مراسم افتتاح التدريبات العسكرية النجم الساطع في مصر.

القوات المسلحة المصرية

تمرين مركز القيادة

تفقد كبار القادة العسكريين القوات خلال مناورة النجم الساطع

إقامة حفل افتتاح مناورة النجم الساطع



يقوم البحارة المصريون ببنائرة قارب مطاطي صلد البنية في البحر الأبيض المتوسط أثناء تنفيذ مهمة الصعود، والبحث والضبط.
جندي أقدم دجوين أم وبيبر/الولايات المتحدة القوات الجوية



تضمنت الندوة الأولى لكبار القادة لتدريب النجم الساطع 2018 ممثلين من جميع أنحاء العالم.
القوات المسلحة المصرية



ناقلة جنود مدرعة مصرية تتحرك نحو هدفها أثناء احدى فعاليات ترمين النجم الساطع.
الرفيب اندرو كارول/الجيش الأمريكي



البحارة المصريون يستقلون سفينة تابعة للبحرية أثناء تنفيذ مهمة الصعود، والبحث والضبط في البحر المتوسط.
جندي أقدم دجوين أم وبيبر/الولايات المتحدة القوات الجوية



الجنود المصريون والأردنيون يهاجمون هدفًا خلال فعاليات التدريب الميداني في النجم الساطع 2018.
الرفيب اول وينتي هوجز/جيش الولايات المتحدة

التمارين البحرية

التمارين الميدانية

حلقة نقاشية لكبار القادة

جندي العمليات الخاصة يؤمن موقع أثناء التدريب
للسيطرة على المناطق المهاملة بالسكان في
احدى فعاليات تمرين النجم الساطع 2018.
جندي أقدم دجوين أم وبيير/الولايات المتحدة، القوات الجوية



قوات العمليات الخاصة المصرية والأردنية والأمريكية
تكمل عمليات التفتيش الأمني أثناء التدريب الميداني.
جندي أقدم دجوين أم وبيير/الولايات المتحدة، القوات الجوية



فيران دبابه أبرامز التابعة للجيش
الأمريكي أثناء التمرين المشترك
للمرمي بالذخيرة الحية في
قاعدة محمد نجيب العسكرية.
الجندي جوفي بريفوت/الولايات المتحدة
الحرس الوطني للجيش

تمرينات مشتركة بالذخيرة الحية

قوات العمليات الخاصة تقوم
بعمليات في التضاريس الحضرية



أحد مقاتلي العمليات الخاصة
العراقية يقوم بتفتيش وتأمين منزل
أثناء معارك تحرير الموصل. رويترز

كيفية هزيمة داعش

العراقيون والأردنيون يشاركون الدروس المستفادة من حملة الانتصار على الإرهابيين في العراق

أسرة يونيباث

كلمات الكنانى وجدت اتفاقاً من قبل العقيدالركن سفيان السليحات، قائد مجموعة الملك عبد الله الثاني للعمليات الخاصة، حيث قال "إننا نرفع أيدينا بالدعاء لآخواننا في القوات العراقية الذين قدموا مواكبا من الشهداء دفاعاً عن وطنهم واكتسبوا خبرتهم بدمائهم وكانوا كرماء جدا إذ شاركونا خبراتهم". وأضاف: "بناء على ما تعلمناه في هذا المؤتمر، سنراجع إجراءاتنا المتعلقة بالهجوم والدفاع والقيام بالعمليات في المناطق المأهولة بالسكان. نحن دائما نقوم بتعديل إجراءاتنا بناء على ما يصلح وما لا يصلح".

شارك القادة العراقيون خبراتهم الميدانية في الجهود التكتيكية والنفسية لطرد داعش من مدن مثل الموصل. وتعهد اللواء رعد المحمداوي، مدير التدريب في جهاز مكافحة الإرهاب العراقي، بزيادة التعاون بين قوات العمليات الخاصة في العراق والأردن. يجب تبادل المعلومات الاستخباراتية والمعلومات المستقاة من ساحات القتال بسرعة لضمان استفادة الشركاء في التحالف من هذه المعلومات.

"نحن نحارب الإرهاب منذ عام 2003، وأنا على ثقة تامة تمكنني أن أقول إننا أصبحنا موسوعة فيما يتعلق بالحرب ضد الإرهاب"، بحسب ما قاله اللواء الركن رعد في المؤتمر بذلت قيادة العمليات الخاصة المركزية الأمريكية لسته أشهرمن اجل إنجاح هذا المؤتمر لضمان حضور المشاركين من البلدان الثلاثة.

وفي كلمته الافتتاحية، قال العميدالركن محمد الثلجي، مدير التدريب في القوات المسلحة الأردنية، "إن هذا المؤتمر ثمرة الشراكة بين القوات المسلحة الأردنية والقوات الأمريكية

تمتلك القوات المنتصرة في الحروب-مثل القوات المسلحة العراقية التي انتصرت ضد عصابات داعش الإرهابية - خبرات ميدانية كبيرة في حرب المدن، ومعالجة العبوات الناسفة والسيارات المفخخة، هذه الخبرات التي لا تتوفر للقوات البعيدة عن خطوط القتال. أسئلة كثيرة تدور في خلد القادة، كيف يحصن الإرهابيون أنفسهم في المدن؟ كيف تكسب ثقة السكان الواقعين تحت سيطرة داعش؟ كيف يمكنك تعطيل التكنولوجيا المعادية مثل الطائرات المسيرة والعبوات الناسفة؟ كيف يمكنك القيام بعمليات حرب نفسية ضد متطرفين لا يؤمنون سوى بالقتل مثل مقاتلي داعش؟

أجاب قادة العمليات الخاصة العراقية عن هذه الأسئلة في مؤتمر تبادل الخبرات الذي عقد في عمان، الأردن في تشرين الثاني/نوفمبر 2018 في مقر قيادة مجموعة الملك عبد الثاني للعمليات الخاصة حيث تبادل فيه القادة الدروس المستفادة من المعارك ضد داعش.

"كما يعرف الجميع بأن المجاميع الإرهابية تتخذ داخل المدن وتستخدم المجاميع الصغيرة التي تمتلك مرونة كبيرة بتغيير التكتيكات وسرعة الحركة، وهذا يمثل تحدي كبير امام الجيوش التقليدية، خاصة تلك التي تستخدم الأسلحة الثقيلة والطائرات".

هذا ما ذكره الفريق اول الركن طالب شغاتي الكنانى، رئيس جهاز مكافحة الإرهاب، وأضاف "لذلك لابد من الاعتماد على قوات خفيفة سريعة المناورة مجهزة بتقنيات عالية ودقة في اصطياد الأهداف".



”إننا نرفع أيدينا بالدعاء لآخواننا في القوات العراقية الذين قدموا مواكبا من الشهداء دفاعاً عن وطنهم واكتسبوا خبرتهم بدمائهم وكانوا كرماء جدا إذ شاركونا خبراتهم.“

– العقيد سنيان السليحات، قائد مجموعة الملك عبد الله الثاني للعمليات الخاصة

القوات التابعة لوحدة الرد السريع في العراق تعرض صور أفرادها الذين استشهدوا في المعارك ضد داعش. نظم الجنود مسيرة في كانون الأول/ديسمبر 2018 للاحتفال بالذكرى السنوية الأولى للانتصار على داعش.
وكالة الأنباء الفرنسية/جيني اميدجر

نطمأنهم أن قواتنا الأمنية ستهزم الإرهاب وستحافظ على وحدة العراق. وبالنسبة للمنطقة، فإننا نظهر وحدتنا ورفضنا للطائفية.“ شكل كسب قلوب وعقول مواطني المدن المحتلة تحدياً كبيراً للإرهابيين بسبب الأفكار والتصرفات الغربية على المجتمع العراقي مما سمح لفريق العمليات النفسية التابع للقوات العراقية للتواصل مع السكان بنجاح كما ساعدت أجهزة الراديو ومكبرات الصوت التي قدمها الشركاء في قوات التحالف. وتناولت هذه البيانات الحفاظ على سلامة العوائل وتوفير طرق ائمة للنزوح. كما سلطت وسائل الإعلام العراقية الضوء على القصص الملهمة التي قوضت محاولات تنظيم داعش لتخويف السكان. وذكر النعمان ”قمنا بتوثيق ونشر قصص نجاح للبعثات الإنسانية وعمليات الإنقاذ. وسلطنا الضوء على المواقف البطولية

والعراقية“ و اضاف ”كانت المنطقة تجلس على بركان من البارود بسبب الإرهاب، وبدون دعم قوات التحالف، كان الوضع سيصبح أسوأ“. وضم الوفد العراقي إلى الأردن السيد صباح نوري النعمان، مدير الإعلام والعمليات النفسية في جهاز مكافحة الإرهاب العراقي. وشارك خبراته فيما يتعلق بتطوير حملات وسائل التواصل الاجتماعي والحملات النفسية لفضح أكاذيب الإرهابيين وتسهيل استعادة المدن التي تحتلها داعش. ووصف جمهوره المستهدف بأنه ذو ثلاثة فئات: المقاتلون العراقيون والمواطنون العراقيون والمراقبون الإقليميون. وقال، ”رسالتنا لجنودنا هي أنكم أبطال العراق، وأن الوطن يعهد إليكم بحمايته“. ”رسالتنا إلى المواطنين العراقيين هي أن



**امراة عراقية قتل أبناءها
الخمسة من قبل داعش
تسوق في مدينة الموصل
المحررة في عام 2018.**

روبيرز

**طفلة لاجئة تساعد
أسرتها على جمع أمتعتها
للعودة إلى الموصل بعد
أن أعاد الجيش العراقي
سيطرته على المدينة. إن
تزويد المدنيين بالمعونة
يقتل من احتمال عودة
الإرهابيين إلى الظهور.**

روبيرز

واتفق العراقيون والأردنيون على أن الجهود العسكرية ليست سوى جزء من جهد أكبر لكسب ولاء المواطنين وحرمان الإرهابيين من المتعاطفين. لا يمكن أن ينمو الإرهاب بدون الممولين والمتعاطفين والمروجين على صفحات وسائل التواصل الاجتماعي التي تستغل الفقر والبطالة والجهل بين المواطنين فيجب على الدول التصدي لهذه العوامل الأساسية المساهمة في الإرهاب. وقال العقيد سفيان، "إن دحر الإرهاب ليس هدفاً عسكرياً فحسب، بل يجب أن نبني وطننا اقتصادياً وأن نمهد الطريق نحو الرخاء والاستقرار." "وبالإضافة إلى ذلك، فإن الاستفادة من فرص العمل والتعليم المناسب ستفتح آفاقاً أمام الشباب لتجنب الانضمام إلى الجماعات المتطرفة".

وحذر العراقي، النعمان، الحاضرين في مؤتمر عمان من أن بقايا داعش لا زالوا يشكلون تهديداً للمنطقة والعالم. ولا يمكن للحكومات أن تغفل عن أمنها.

"خسر تنظيم داعش المعركة العسكرية بشكل كبير، إلا أنه لا يزال نشطاً في مجال العمليات الإعلامية. وقد أظهر تقدماً فيما يتعلق بالتكنولوجيا ووسائل التواصل الاجتماعي"، حسب ما قال. "يركز التنظيم على ترويع المواطنين وإعداد الشباب للتجنيد في المستقبل. ولا يزال يعمل على إعادة بناء قدراته. وهو يغير استراتيجيته من الإحتفاظ بالسيطرة على الأرض إلى حرب تمرد/عصابات".

واختتم المؤتمر بآمال كبيرة من جميع الأطراف بشأن التعاون في المستقبل وعقد مؤتمرات متابعة ناجحة في بغداد.

وعلى الرغم من القتال الشرس والخسائر البشرية التي قدمها جهاز مكافحة الإرهاب، إلا أنه أضحى قوة أقوى بكثير مما قبل جعلها تكسب الاحترام في العراق والمنطقة. وأثبتت القوات العراقية والأمريكية على القوات الأردنية الخاصة لاستضافتها الكريمة للمؤتمر، وغادرت عمان على أمل إعادة التواصل قريباً. ♦

للمواطنين العراقيين الذين قاوموا داعش ودافعوا عن قراهم". "وقد ألهمت قصص النجاح هذه العراقيين في المناطق التي تقع تحت سيطرة داعش. نحن نشجع المواطنين المحليين على أن يكونوا جزءاً من الجهد الأمني للحفاظ على سلامة أحيائهم وحرمان الإرهابيين من وكر آمن يمكنهم العودة للظهور مرة أخرى".

وأعرب المقدم عاطف العمرو، قائد الوحدة الخاصة الثانية في مجموعة الملك عبد الله الثاني للعمليات الخاصة الأردنية، عن امتنانه للتجربة الحقيقية التي اكتسبها من ضيوفهم القادة العراقيين. وشمل ذلك معلومات مفيدة عن الحرب الهجينة التي استخدم فيها الإرهابيون وسائل التواصل الاجتماعي، والطائرات المسيرة، العبوات الناسفة والأنتحاريين لمحاولة إحباط تقدم القوات العراقية المحررة.

وقال المقدم عاطف "إننا في الأردن نتعامل مع تهديدات إرهابية متفرقة، ولكن العراق شن عمليات واسعة النطاق ضد جماعات إرهابية كبيرة تترسخت داخل المناطق الحضرية وتملك أسلحة متطورة ومهارات قتالية".

وقد اكتسب الأردنيون خبرات كبيرة من خلال مشاركتهم مع الدول الصديقة إذ كانت المملكة الأردنية في طليعة الدول فيما يتعلق برسائل مكافحة الإرهاب، المتمثلة في رسالة عمان التي وضعها جلالة الملك عبد الله الثاني بن الحسين، والتي تفضح ترويع الإرهابيين للتعبص الديني.

وإشار العميد الثلجي أن بلده أخذ زمام المبادرة فيما يتعلق بمكافحة إيديولوجية التطرف لتكون مكملة لبطولات القوات العراقية التي حققها على أرض الواقع.

وقال العميد الثلجي، "لقد ركزنا رسائلنا على تحصين مواطنينا من الخطاب المتطرف وتشجيع التسامح والاعتدال لدحر الإرهاب" وأضاف "كانت استراتيجيتنا واضحة جداً — نشر التسامح ومنع الأيديولوجية الإرهابية من الوصول إلى عالمنا الأمني".

أسرة يونيباث
الصور من قبل رئيس عرفاء. فيليكس فيغوروا، الجيش الأمريكي

الفريق أول بسم الله وزيري
هو رئيس أركان الجيش الأفغاني. قبل توليه هذا المنصب، كان قائد قيادة العمليات الخاصة للجيش الوطني الأفغاني، وهي قوة تعتزم القيام بدور أكبر لحد المتطرفين المسلحين في البلاد. ويتم اختيار هذه القوات وتدريبها خصيصاً لتوفير قوة متنقلة ومسلحة بشكل جيد تتمركز في جميع أنحاء أفغانستان لتحقيق أقصى قدر من المرونة. وتكرم الفريق بإجراء مقابلة مع مجلة يونيباث.

قوة مرنة

الفريق أول بسم الله وزيري يضاعف أعداد قوات العمليات الخاصة الأفغانية لهزيمة الإرهابيين المسلحين





الفريق أول بسم الله وزير، قائد قيادة العمليات الخاصة للجيش الوطني الأفغاني، يخاطب خريجي معسكر تدريب خاص.

يونيباث: ما هو حجم وتكوين قيادة العمليات الخاصة للجيش الوطني الأفغاني؟

الفريق أول وزير: عززت آخر دورة تخرج

من دورات ال تأهيل لقوات المغاوير — الدورة 24 — بحوالي 980 فرد جديد من قوات المغاوير. وقد أنجزت قيادة العمليات الخاصة للجيش الوطني الأفغاني مرحلة زيادة عدد المغاوير الأولى بانضمام أكثر من 4000 جندي جديد. وبهدف إنشاء المزيد من القوات الهجومية المتنقلة، قمنا بتفعيل أول وحدة ”ضربة الكوبرا كانداك“، وهي وحدة متنقلة ومسلحة جيداً بحجم كتبية. ويشكل إنشاء ”كانداك“ ضمن قيادة العمليات الخاصة للجيش الوطني الأفغاني جزءاً من الخطة الأفغانية لمضاعفة حجم قوات العمليات الخاصة الأفغانية.

يونيباث: ما هي واجبات قيادة العمليات الخاصة للجيش الوطني الأفغاني؟

الفريق أول وزير: تدافع قيادة العمليات الخاصة

للجيش الوطني الأفغاني عن الحقوق والمبادئ الواردة في الدستور الأفغاني وتحمي مواطني جمهورية أفغانستان الإسلامية من العنف الإرهابيين والمتمردين. وتحقق قيادة العمليات الخاصة للجيش الوطني الأفغاني ذلك عن طريق تنظيم وتجنيد وإدارة وتدريب وتثقيف وتجهيز ونشر قوات العمليات الخاصة للجيش الوطني الأفغاني في جميع أنحاء أفغانستان دعماً للحكومة وإستراتيجية الأمن الوطني.

يونيباث: ما هي الاستراتيجيات التي أدت إلى نجاح قيادة العمليات الخاصة للجيش الوطني الأفغاني؟

الفريق أول وزير: أولاً، نحن نضمن الشفافية

في كل ما نقوم به. وبالإضافة إلى ذلك، فإن التدريب الذي يتلقاه المغاوير في مدرسة التميز هنا في معسكر كومانندو يأتي من أفضل القوات الخاصة للدول الشريكة من جميع أنحاء العالم، من دول مثل إسبانيا وسولفاكيا وبولندا والولايات المتحدة. هذا النوع من التدريب هو شيء لا يمكن للطالبان وداعش - خوراسان [داعش - خ] مواجهته. لذا، في الأساس، فإن المغاوير مدربين ومجهزين بشكل أفضل.

ثانياً، نواصل دمج عملياتنا مع قواتنا الجوية

الأفغانية، التي تضاعف حجمها ثلاث مرات. ومن

الواضح أن هذه قدرة لا تمتلكها طالبان أو داعش - خ. ونستخدم في الاسناد الجوي طائرات مثل: طائرة هليكوبتر من طراز MI-17، وطائرة هليكوبتر من طراز MD-30-5، وطائرة توكانو سوبر الثابتة الجناحين من طراز A-29، وطائرة PC-12 ISR [الاستخبارات والاستطلاع]. وبهذه الطائرات، نحرم طالبان، داعش - ك، وأي مجموعة أخرى معادية للحكومة من حرية التنقل أو الملاذ الآمن. ثالثاً، كي تفوز فإنه يجب أن تكون مرناً وقابلاً للتكيف. العدو

سيغير تكتيكاته، وكذلك سنفعل نحن. ولكننا سنفوز لأن الشعب الأفغاني إختار حكومته وليس طالبان.

يونيباث: ما هي بعض من الإنجازات الأخيرة للقيادة فيما يتعلق بهزيمة الإرهابيين؟

الفريق أول وزير: أولاً، أريد أن أقول أن داعش - خ سامة. لا أمل لطالبان، والمغاوير الأفغاني ونموهم شيء جيد لجميع الأفغان ولأمن أفغانستان وازدهارها. وعلاوة على ذلك، يواصل المغاوير ممارسة الضغط العسكري وشن العمليات ضد طالبان والجماعات الإرهابية الأخرى في أفغانستان. كانت أكثر عملياتنا القتالية كثافة في مقاطعات فارياب وهلمند وكوندوز وغازني وناغارهار. فيما يتعلق بنانغارهار، صد المغاوير مؤخراً محاولة داعش - خ لإنشاء ”خلافة“ أو ”عاصمة لهم“. وفي باداخشان، جلست طالبان مؤخراً على طاولة المفاوضات مع اللجنة المحلية لمناقشة عملية السلام والمصالحة. أكرر ما قاله المتحدث باسم وزارة الدفاع، اللواء محمد رضمانيش، خلال مؤتمر صحفي عقد مؤخراً: ”من الأفضل لطالبان أن تختار السلام بدلاً من الحرب“.

يونيباث: كيف يمكن لقواتكم المساعدة

في تحقيق الاستقرار في أفغانستان؟

الفريق أول وزير: إن قواتنا تحقق الاستقرار للأفغان ولأفغانستان عن طريق البقاء على أهبة الاستعداد باستمرار لأي مهمة، في أي وقت، ومن

أي مكان. والسبب في نجاحنا هو أن لدينا تدريباً ومعدات جيدة إضافة إلى شراكتنا مع قوات حلف شمال الأطلسي. نبقي بعيدين عن النزاعات بين الأحزاب السياسية كي يتم النظر إلينا كقوة محترفة ليس لها ولاء حزبي. وقد اعتمد قائدنا، ورئيس أفغانستان، ووزارة الدفاع خريطة طريق مدتها أربع سنوات لتحقيق مزيد من الاستقرار السياسي في البلد. ومن منظور العمليات الخاصة، هذه الخارطة هي بمثابة وعد لشعب أفغانستان لتحقيق نتائج عن طريق نقل القتال إلى مكان وجود العدو. سيتم إنجاز خارطة الطريق بحلول عام 2020.

يونيباث: كقائد عسكري، كيف يمكنك تعزيز الاحترافية؟

الفريق أول وزير: لدينا مدرسة تميز تقوم بتجنيد الطلاب من مراكز التدريب ويمكننا، حتى بعد نشرهم، إعادتهم للإلتحاق بتدريب إضافي لزيادة الكفاءة القتالية لديهم. وبالإضافة إلى ذلك، تذهب فرق التدريب المتنقلة إلى الوحدات التي تتمركز فيها للمساعدة في التدريب والتقييمات. شخصياً، كقائد، أنا أشجع الاحترافية بين قواتي من خلال تقديم مثال يحتذى به. لن أطلب من المغاوير أن يفعلوا شيئاً غير قانوني أو فاسد أو غير أخلاقي ونحن، قبل كل شيء، نولي الأولوية للشفافية. بالإضافة إلى ذلك، لن أطلب أبداً من المغاوير أن يقوموا بمهمة أنا نفسي لست مستعداً للقيام بها إذا اضطررت لذلك. نحن هنا في قيادة العمليات الخاصة للجيش الوطني الأفغاني نؤمن بالقيادة عن طريق تقديم مثال يحتذى به. ♦

عمل جماعي متعدد الجنسيات

قوات من آسيا الوسطى وأفغانستان
تشارك في تمرين التعاون الإقليمي 2018

أسرة يونيباث | الصور من قبل توماس غانبير، القيادة المركزية الأمريكية

كان المجرم المسمى عبد الكبير يدير عملية لتهرب المخدرات، ويمر خلسة عبر الحدود الدولية في شاحنة مأذون لها بنقل المساعدات الإنسانية. وتلقت قوات العمليات الخاصة معلومات تفيد بأن شحنة المعونة كانت خدعة وأن عبد الكبير كان يعمل مع الإرهابيين.

بدأ مركز القيادة المتعددة الجنسيات عمله - من الجنود الأفغان والمنغوليون والطاجيك والأوزبك والقوات الأمريكية - ووضع خطة للهجوم. كمنفريقان من قوات القوات الخاصة في التلال المطلة على الطريق الذي تقترب منه شاحنة كابير. وبالتعاون مع القوات التقليدية التي تسيطر على نقطة تفتيش بعيدة على الطريق، خططت قوات التحالف لاعتراض شاحنة كابير.





نريد أن نلتقي بزملاء متعددي الجنسيات“.

ترعى القيادة المركزية للولايات المتحدة التعاون الإقليمي منذ عام 2001،

ولكن عام 2018 شهد المرة الأولى التي ينشئ فيها مخطوط التمرينات مقرًا مستقلاً للقوة المهام المشتركة للعمليات الخاصة، بالإضافة إلى مقر اللواء المعتاد الذي يشرف على القوات التقليدية.

وقد جاء المغاوير الأفغان الحقيقيون إلى ماساتشوستس من كابول لإعطاء هذا التمرين جرعة قوية من الواقعية فيما يتعلق بأفراد مقر العمليات الخاصة، بما في ذلك وجود ضابط صف.

”إن أفغانستان بلد مزقته الحرب. وقد واجهت مواقف مختلفة في بلدي

يمكنني أن أخبر زملائي في التمرين عنها“، بحسب ما قاله المقدم عصمت اللهيامي من قيادة العمليات الخاصة في أفغانستان.

أدى إدراج قوات العمليات الخاصة إلى إيجاد فرص جديدة للتعليم. وقد لاحظ مخطوط التمرينات أن قادة القوات التقليدية حاولوا في البداية إصدار أوامر مباشرة إلى قوات العمليات الخاصة، ولكن قيل لهم، كما هو الحال في الحياة الحقيقية، أن ينسقوا الطلب من خلال سلسلة المراجع الخاصة بقوات العمليات الخاصة. من ناحية أخرى، كان على قوات العمليات الخاصة التي تلتزم المساعدة لنقلها جواً أن تطلب طائرات عامودية وطائرات نقل من القوات التقليدية.

وقد قال قائد القوات الخاصة الأفغانية، الرائد محمد نذير صالح، ”إن هذا التدريب مهم فيما يتعلق بواجباتي في أفغانستان“. ”لقد شاركت خبراتي كضابط عمليات خاصة مع هذه البلدان الأخرى ومع الولايات المتحدة الأمريكية.“ كما شدد العقيد الطاجيكي، أنور أحمدجونزودا، على أهمية العمل الجماعي وتبادل الخبرات العسكرية. وأعرب عن تقديره لأن تضاريس الدولتين الافتراضيتين — التي تضمنت الكثير من الجبال التي تقسمها وديان الأنهار — تحاكي بنواحي

”كان يجب أن يقبضوا عليه حياً. إنه قائد المهربين، ونحن بحاجة إلى الحصول على المزيد من المعلومات الاستخباراتية منه“، بحسب ما قاله المقدم الأفغاني، عبد الباصر مسعود.

سيناريوهات مكتوبة وواقعية مثل هذه ملأت أجندة خمسة أيام من تمرين مركز القيادة المسمى التعاون الإقليمي 2018. تجمع أكثر من 200 جندي من متعددي الجنسيات في معسكر إدواردز، وهو قاعدة عسكرية في ماساتشوستس بالولايات المتحدة، لمحاكاة مهمة تتمثل في تثبيت الاستقرار على الحدود فكانت مهمة معقدة بسبب حقيقة أن القوات جاءت من بلدان مختلفة وتحدث بلغات مختلفة.

بموجب سيناريو التدريب، تم نشر الكتائب المنغولية والطاجيكية والأوزبكية والأمريكية — التي تسمى قوة مهام باتريوت — على طول حدود الدولتين الافتراضيتين ريجستان وياهوستان. وقاد المشاركون الأفغان قوة المهام المشتركة للعمليات الخاصة التي عملت بالتعاون مع قوة المهام باتريوت. المهمة الرئيسية التي تواجه المشاركين في التمرين هي: العمل كموظفين عاملين بالمقر يوجهون أعمال قوة المهام باتريوت قوة المهام المشتركة للعمليات الخاصة. وقد كفل أكثر من 30 من مترجمي الروسية والداري التواصل السلس كلما واجه الجنود المتعددي الجنسيات، الذين تحلقوا فوق الخرائط والحواسيب المحمولة، حواجز لغوية.

وكونها كانت غائبة عن المشاركة في التعاون الإقليمي لعدة سنوات، وفرت أوزبكستان قوات مدفعة بقوة ومثلثة إلى تطبيق السيناريوهات. وكان تراقت أوزبكستان هذا التمرين من قبل، ولكنها لم تشارك أبداً بصورة مباشرة. وقال المقدم إنفر مادجيتوف، كبير ضباط الوفد الأوزبكي، ”نحن مهتمون جداً بكيفية التخطيط لهذه العملية، ومدى اختلافها عن ممارساتنا في بلدنا - أي أننا نبحث عن كل شيء جديد يمكننا تعلمه هنا لاعتماده في بلدنا.“ وبالطبع،



من اليسار: مترجم يشرح سيناريو التمرين لجندي أفغاني، إلى اليسار، وجندي طاجيكي.

جندي منغولي يخطط لمواقع القوات على خريطة أثناء تمرين التعاون الإقليمي 2018.

مشاركين من أوزبكستان يتدربان مع جندي أمريكي يتحدثان بالروسية.

في نقاشاتهم. وعندما أصدر الإرهابيون الافتراضيون دعاية، ردت قوات العمليات الخاصة بنشر الحقائق عن طريق الإذاعة والصحف والمنشورات.

وكان من بين المندوبين الأوزبكيين، المقدم أوميد إرنازاروف، وهو مهندس كيميائي يتضمن عمله الحقيقي حماية بلده من التهديدات الكيميائية والبيولوجية والإشعاعية والنووية.

وقال المقدم إرنازاروف لدى وصول أخبار عن هجوم غاز الخردل الذي تم محاكاته إلى الخيمة التي تستضيف مقر العمليات الخاصة، "من المفترض أن أحقق وأستجيب بناءً على المعلومات التي تلقيتها، وأن أمرر تلك المعلومات إلى قائدي وإلى الفريق بأكمله".

وكان العقيد الأوزبكي مادجيتوف في خيمة أخرى مع مساعدين آخرين لقادة قوة المهام باتريوت— أفغاني ومنغولي وطاجيكي.

وباستخدام مزيج من اللغات الروسية والدارية والطاجيكية — متحدثي لهجات اللغتين الاخيرتين يفهم بعضهم البعض - اجتمع كبار الضباط كفريق. وفي نهاية التدريب اليومي، تناوبت الوفود الوطنية على استضافة الحفلات التي تقدم أغذية وموسيقى تقليدية من كل بلد من البلدان المشاركة.

ولم يكن العقيد مادجيتوف حريصاً على إجراء المزيد من التدريبات مع شركاء من الولايات المتحدة وآسيا الوسطى فحسب، بل كان يخطط مشاركة ما تعلمه في مجال التعاون الإقليمي مع الأكاديميات العسكرية في أوزبكستان. وقال العقيد مادجيتوف، "إن كافة التحديات في المنطقة توفر لنا حوافز

للتعاون مع بعضنا البعض". ♦

عديدة تضاريس منطقتهم.

وقال الكولونيل أحمدديونزودا، "من خلال هذا التمرين، يتعلم الضباط الطاجيكيون المبتدئون مهارات تزامن عملية قيمة للغاية في بيئة متعددة الجنسيات."

واستخدم المنغوليون تمرين التعاون الإقليمي للتخضير لبعثات حفظ السلام المتعددة الجنسيات، مثل البعثات التي ترعاها الأمم المتحدة. وقال العقيد باتا، كبير الضباط المنغوليين الحاضرين، "إن ضباطنا والمراتب قادرون على تعزيز تقنيات الاتصال وإجراءات التخطيط التي تمكننا من العمل بكفاءة أكبر ضمن بيئة قوات التحالف".

وبحسب الرائد روبرت مكاراكين، المخطط المسؤول عن التمرين في القيادة المركزية الأمريكية، أن الغرض من التمرين هو تحسين قدرة دول جنوب ووسط آسيا والولايات المتحدة على الاستجابة الجماعية للأزمات.

واضاف الرائد مكاراكنقائلا "تساعدنا هذه العملية على تحسين قدرتنا على التخطيط والتنسيق كمؤسسة متعددة الجنسيات، وعلى تعزيز تبادل المعلومات بين المؤسسات العسكرية والمدنية".

إندرجت الأزمة تحت عناوين مكافحة الإرهاب، أمن الحدود، مكافحة الانتشار، مكافحة الاتجار بالمخدرات، وعمليات إعادة الاستقرار. فعلى سبيل المثال، أُجبر الأوزبكيون على الرد عندما اكتشفوا أن المجرمين قد استغلوا بشكل غير قانوني خط أنابيب نفط حيوي. وعالجت القوات الطاجيكية المدنيين والأطباء الذين يعانون من أعراض هجوم بغاز الخردل. فقد دمر الإرهابيون خطوط السكك الحديدية، وأصابت الألغام المدنيين بجروح، وسرقت الماشية، وكان هناك خطر انتشار وباء الكوليرا.

وللقيام بدور وسائط الإعلام، كان هناك هيئة اعلامية افتراضية تسمى شبكة الأنباء العالمية التي اعتمد المشاركون في التمرين نشراتها الاخبارية على الإنترنت

القدوة في القيادة

العميد الركن أركان التكريتي شارك
في معارك النصر ضد داعش

أسرة يونيباث



ويختلط بأعمدة الدخان المنبعثة من انفجار المفخخات وتصبح نتائج المعركة ضبابية، لا يشد عزيمة المقاتلين سوى وجود قائد شجاع بينهم، يثقون بحدسه وشجاعته، مما يجعلهم يقاتلون كأبطال الأساطير ويهزمون عدوهم، إذ يتميز اسم قائدهم بين القادة وكما يقول المثل العربي "القوم بعقيدهم".

وعقيدهم هو العميد الركن أركان جلال فاضل التكريتي، رئيس أركان قيادة العمليات الخاصة الأولى. أصبح اسم اركان التكريتي يذكر في غرف العمليات حيث هو الاختيار الأول في أروقة قيادة العمليات المشتركة لحسم المعارك المستعصية. دخل الكلية العسكرية عام 2001، صنف القوات الخاصة. وبعد عام 2003 انضم الى الفوج الأول؛ اللواء الأول؛ الفرقة الأولى تدخل سريع. ولتميزه ومهنيته تم اختياره من قبل قوات التحالف للاشتراك بدورات تطويرية خارج العراق بعد أن اجتاز جميع الاختبارات التنافسية بتفوق عالي.

حصل على شهادة البكلوريوس في العلوم العسكرية، وبكلوريوس لغات انكليزي، وماجستير في العلوم العسكرية ومكافحة الإرهاب. وأجتاز دورة الصاعقة الأساسية (الرينجر في الولايات المتحدة الأمريكية) دورة المظليين الأساسية، كما اجتاز دورة التموين والإنزال الجوي ودورة المشاة المتقدمة ودورة أمري مجاميع القنص ودورة النسف والتخريب وعدة دورات مشتركة في إدارة عمليات مكافحة الإرهاب في حلف الناتو.

ذاكرة العميد الركن أركان مليئة بالقصص البطولية، فقد أشارك في أغلب المعارك ضد عصابات الجريمة والمجاميع المسلحة والإرهابية في البصرة وميسان وديالى وبعد ظهور داعش قاتل في جرف الصخر والرمادي والفلوجة والموصل. لكن معركة بروانة لها خصوصية لأنها اول معركة استطاعت بها القوات العراقية من هزيمة عصابات داعش بعد نكسة الموصل.

"في أكتوبر 2014 كلفتنني القيادة ان أترك موضعي الدفاعي جنوب الرمادي وأتحرك على الفور باتجاه بروانة التي تبعد حوالي 170 كيلومتر غرب الرمادي. لقد تركنا القتال في الرمادي وتوجهنا الي جبهة أخرى اي لم نكن في فترة استراحة بل كنا منهكين من شراسة المعارك أضافة الى وعورة الطريق الصحراوي الى بروانة."

وأضاف "كانت مهمتنا منع داعش من السيطرة على حديثة وطردهم من بروانة. موقع بروانة الأستراتيجي يسيطر على الطريق الرئيسي بين حديثة وسد حديثة مما يجعل السد تحت سيطرتهم ويقطع طرق الأمداد. وسد حديثة من اهم مصادر توليد الطاقة الكهربائية والسيطرة على تدفق مياه نهر الفرات."

يؤمن العميد الركن أركان بأن قوة العراق بتعدده الأثني والعربي وأن لا مكان للتخندق الطائفي داخل صفوف القوات المسلحة. "أن السر في قوة جهاز مكافحة الإرهاب هي اننا نعمل كفريق واحد، فوق المستوى الطائفي والمناطقي ولهذا كانت قواتنا متماسكة وقاتلنا ببسالة ولم يستطع العدو من إحراز أي تفوق ضدنا. فالروح الوطنية والولاء للعراق هي شعارنا لذلك تجد كل أطياف العراق في تشكيلاتنا."



"أن السر في قوة جهاز مكافحة الإرهاب هي اننا نعمل كفريق واحد، فوق المستوى الطائفي والمناطقي ولهذا كانت قواتنا متماسكة وقاتلنا ببسالة ولم يستطع العدو من إحراز أي تفوق ضدنا."

نظريته في التغلب على العدو في الحرب غير التقليدية هو الجنود المهنيين المدربين على القتال ضمن مجموعات صغيرة دون الحاجة لأوامر مكثفة. "التدريب المستمر وانتقاء المقاتلين المتميزين هو حجر الأساس في بناء قوة مهنية تستطيع ان تقاتل في اصعب الظروف في الحرب الغير تقليدية. فجميع المقاتلين يخضعون لتدريبات إدارة القتال على مستوى الحاضرة. لذلك كنا نرسم خططنا على

مستوى المجموعة الصغيرة بقيادة ضابط او ضابط صف وأعطاهم صلاحيات كبيرة لأمري المجاميع ضمن اطار الأهداف الرئيسية للقيادة العليا. وهذا ماميز قوات جهاز مكافحة الإرهاب عن بقية التشكيلات في معارك الموصل والفلوجة."

يعتبر العميد الركن أركان أن كسب ثقة السكان هي حجر الأساس لدحر عصابات الإرهاب وتحرير المدينة. "صعوبة القتال في المناطق الأهلة بالسكان عمقت بداخلنا الإيثار والتضحية من أجل حماية المدنيين. ففي بعض الأحيان يوجد مدنيين في المنطقة وعلى بعد مئات الأمتار من خطوط المواجهه وكان جنودنا يعرفون المنازل المأهولة ويحاولون ابعاد الأرهبايين عنها. برغم تداخل خطوط الأشتباك وقربها من المنازل، كان السكان يشعرون بالأمان لوجودنا ويعرفون بأننا سندافع عنهم. كنا نتقاسم مالدينا من ماء وطعام مع تلك العوائل ونتفقددهم كل يوم. مما جعلهم ان يصبحوا عيوننا في ارض المعركة."

برغم الجرائم الفضيعة التي ارتكبتها داعش بحق الأبرياء وبرغم أنهم مثلوا بحث جنود عراقيين، كانت أوامر العميد الركن اركان لجنوده بحسن معاملة الأسير.

"أن مايميزنا عن الأرهبايين هو إننا مقاتلون مهنيون نحترم قوانين حقوق الإنسان، وملتزمون بقانون عسكري وبمؤسسة تحكمتها موثيق دولية. لقد تدرب مقاتلونا على تطبيق هذه القوانين وأحترامها."

"أثناء المعارك القينا القبض على مقاتلين أجنب اثنين في منطقة حديثة. كانت عملية التسليم والتفتيش كلها موثقة بالفيديو، حيث عاملناهم بكل انسانية واحترام وعالجنا اصابة احدهم ثم سلمناهم الى الجهات المختصة."

يؤمن العميد الركن أركان بأن الأعلام والعمليات النفسية تمثل نصف النصر.

"استطاعت عصابات داعش اجتياح مدن وقصبات بسهولة لأعتمادهم على نشر الأشاعات، وزرع الخوف والقلق بين السكان والقوات الأمنية، لذلك لا بد أن يكون لنا جيش الكتروني لمحاربة الأرهباب على صفحات التواصل الاجتماعي وفضح أكاذيبهم وتعقب انشطتهم. لقد وظفنا الجهد الأعلامي والنفسي في معارك الموصل وحققتنا نتائج مذهلة." ◆

الأردنيون في أفغانستان

تعتمد استراتيجية الأردن الثابتة على القواعد والمبادئ والمفاهيم التي يهدف معظمها إلى احترام قدسية حقوق الإنسان لضمان أن يعيش الناس في كل مكان حياة كريمة. إن المملكة الأردنية الهاشمية جزء من هذا العالم، وقد شاركت وركزت جهودها على الحد من معاناة الناس على الأرض أو تخفيفها، بصرف النظر عن انتماءاتهم ومعتقداتهم الدينية واعرقتهم، لا سيما أولئك الذين عانوا وما زالوا يعانون من ويلات الحرب والكوارث والإرهاب. وأدت هذه المبادئ، مقترنة بالثقة الدولية والإقليمية في قدرة الأردن على التأثير على الأحداث، إلى توجيه دعوات إلى القوات المسلحة الأردنية للمشاركة في قوات حفظ السلام الدولية في جميع أنحاء العالم. يستمد الجيش الأردني قيمه وأخلاقه، التي تحلى بها قادة الثورة العربية الكبرى إذ ركزوا بشكل رئيسي على السماح للبشر بالعيش بكرامة وعز، يستمدونها من الشريعة الإسلامية.

وتمتد هذه القناعات إلى أفغانستان من خلال مشاركة أردنية متميزة في جهد دولي لمساعدة إخواننا على بناء الاستقرار والأمن وتخفيف المعاناة ونشر قيم ومفاهيم الإسلام المعتدل.

عززت بعثة عمان
العسكرية في
أفغانستان المعركة
ضد التطرف

العميد عزام الرواحنة،
القوات المسلحة الأردنية

صور من قبل القوات
المسلحة الأردنية



جندي أردني يوزع الملابس
على الأطفال الأفغان.

مساعدة أفغانستان

لقد عانى الأفغان من حروب وحشية ومدمرة لعدة عقود نتيجة لتاريخ مرير من التنافس الدولي والإقليمي والمحلي للسيطرة على مصير ذلك البلد. سيطرت طالبان على أفغانستان في نهاية القرن الماضي. وتتناقض إيديولوجية طالبان مع مبادئ الإسلام، وقد وفرت ملاذاً لتنظيم القاعدة لكي يخطط لهجمات 11 أيلول/سبتمبر 2001. وأدى ذلك بالولايات المتحدة وحلفائها إلى شن حملة دولية ضد الإرهاب، التي كانت أفغانستان أحد معاقله، وانتهى ذلك بطرد طالبان من السلطة.



الموظفون الطبيون العسكريون الأردنيون يعالجون مديناً أفغانياً تعرض لإصابة.

وكان لدى الأردن أسباب متعددة للقيام بهذه البعثة الهامة في أفغانستان:

- سياسية — عززت هذه البعثة التزام الأردن بالعهود والقوانين الدولية المتعلقة بحفظ السلم والأمن الدوليين، ودعمت الاستقرار وحقوق الإنسان، واتسقت مع سياسة الانفتاح والاعتدال التي يتبناها البلد.
 - عسكرية — كانت المهمة متسقة مع وضع الخطط وتحديث القوات المسلحة من خلال اكتساب الخبرة وتطوير المهارات المرتبطة بمشاركة الجيوش المتقدمة في بيئة عملياتية حقيقية.
 - أمنية — يتعلق ذلك بحماية المصالح الاستراتيجية للمملكة الأردنية الهاشمية من خلال العلاقات الدولية والتزامها بالعمل مع المجتمع الدولي لمكافحة الإرهاب. لقد كان الأردن، ولا يزال، هدفاً للمنظمات الإرهابية.
 - دينية — رسالة الفيلق العربي الأردني والقيادة الهاشمية هي الوقوف مع إخواننا في الدين ونشر الدين الإسلامي ومفاهيمه وقيمه الصحيحة على أساس الاعتدال ورفض التطرف.
 - حقوق الإنسان — يرغب الأردن في تسخير خبرته في مجال تقديم الدعم الإنساني إلى الأفغان، وتخفيف معاناتهم وألمهم من خلال برامج المساعدة الطبية، وتوفير بيئة آمنة لهم للعيش في حرية وكرامة.
- ونظراً للكفاءة المهنية للقوات المسلحة الأردنية، من المهم أن تستفيد هذه القوات من هذه التجارب وأن تقيّم نتائج هذه المشاركة على جميع المستويات والأبعاد.

الدروس المستفادة

على الصعيد العسكري، استفادت القوات المسلحة الأردنية من مهمتها في أفغانستان عن طريق العمل مع الجيوش ذات المهارات العالية والتي تستخدم خبير استخدام آخر ماتوصلت إليه التكنولوجيا والأدوات والتدريب والأسلحة. ولم يكن التدريب المشترك نافعاً بدنياً للمتدربين فحسب، بل صار أيضاً وسيلة للحفاظ على الروح المعنوية.

أدرك الأردن بأن من شأن التزامه تجاه المجتمع الدولي ومصالحه الاستراتيجية والثقافة والقيم والتقاليد الإسلامية أن تساعد القوات المسلحة الأردنية على تعزيز الأمل والحياة، وإبراز مفاهيم الاعتدال، وحماية الشعب الأفغاني ودعمه.

وشملت المشاركة الأردنية الأئمة الدينيين العسكريين الذين ساهموا في نشر نسخة معتدلة من الشريعة، وبناء المساجد، واعتماد الأئمة الأفغان. واضطلعت المرأة الأردنية بدور في دعم النساء والأطفال الأفغان، وتوعيتهم بحقوقهم والتزاماتهم، وتخفيف مخاوفهم، وتقديم الدعم الطبي لهم. ورافق هذه الجهود المجتمعية جنود قدموا الحماية والأمن، وساعدوا على إنقاذ حياة الأطفال والنساء والمسنين.

نظراً لخبرة القوات المسلحة الأردنية وكفاءتها المهنية، ساعدت المهمة في أفغانستان على استعادة الأمن والاستقرار من خلال قوة كفوءة تتألف بشكل خاص من الأئمة العسكريين والجنديات.



الأطفال الأفغان يرتدون القمصان التي أهداها لهم الجنود الأردنيون.



طفل أفغاني يتلقى دروساً من جنديّة أردنيّة، وهي واحدة في مجموعة من إحدى المجموعات الصغيرة من النساء المجنّدات في مهمة بناء السلام في أفغانستان.

وتتيح المشاركة في هذه البيئة فرصة لاختبار فعالية التدريب، مع جميع الاستعدادات البدنية والنفسية المصاحبة، والاستعدادية القتالية وإجراءات المعركة.

العناصر الأساسية لأي جيش هي التدريب والعمليات والاستخبارات، وقد تم اختبارها وتطويرها من خلال بيئة العمل في أفغانستان.

كما أدت البعثة الى تطوير الوعي الثقافي والثقافة العسكرية في جميع عناصرها. وفرت القدرة على التكيف مع بيئات العمل المختلفة في منطقة المسؤولية فوائد إدراكية وثقافية لضباطنا ولجنودنا.

عندما يتعلق الأمر بتشكيلات النخبة، فقد تعلموا متطلبات الحرب الحديثة. وقد أتاحت التجربة العملية في الميدان فرصة لتأهيل الوحدات لتحقيق درجة عالية من الاستعداد القتالي.

إن الشؤون المدنية - العسكرية أمر اساسي لنجاح عمليات الإعلام العسكرية وتحقيق الاستقرار وإعادة الاعمار وقد أثرت فرق عديدة خبرتها في هذا المجال.

إن الثقة بالنفس والنقد الذاتي يعكسان إيجابياً على الجانب المعنوي. وقد أثبتت قواتنا قدرتها على التنافس مع الجيوش الكبيرة في مجال عمليات تحقيق الاستقرار.

وعلى الصعيد السياسي، عززت المهمة موقع الأردن على الخريطة السياسية الدولية وجعلت منه جهة فاعلة رئيسية فيما يتصل بتوفير نهج متسامح يقوم على العمل الجماعي للحفاظ على السلام.

وفيما يتعلق بالأمن الدولي، ساعدت المشاركة في العمليات المتعددة الجنسيات الأردن على زيادة معرفته بأحدث نظم الاستخبارات وأساليبها وأدواتها. وهذا مهم لبلد مثل بلدنا تستهدفه المنظمات الإرهابية. وقد تم اختبار أدائها في مجال الاستخبارات خلال العمليات الحقيقية في الميدان.

وكانت المكاسب كبيرة أيضاً على المستوى الديني. وسمحت مشاركة الأئمة العسكريين في البعثة للأردن بتدريب وتأهيل مجموعة كبيرة من الأئمة الأفغان. وكان هؤلاء الأئمة ملمين برسالة عمان التي تدعو إلى إسلام خال من تلوث التطرف والعنف. وبهذه المعرفة، كان الأئمة الأفغان أكثر استعداداً لمواجهة المتطرفين وعزلهم.



القوات الأردنية تقوم بتوزيع الهدايا على الترويين الأفغان.

ملخص

يسعى الأردن إلى تعزيز استراتيجيته المتمثلة في دعم العمليات الأمنية وحفظ السلام والجهود الدولية للتخفيف من معاناة الشعوب من ويلات الحرب، استناداً إلى معايير التزاماته الإنسانية والدينية والأخلاقية. ونظراً لخبرة القوات المسلحة الأردنية وكفاءتها المهنية، ساعدت المهمة في أفغانستان على استعادة الأمن والاستقرار من خلال قوة كفاءة تتألف بشكل خاص من الأئمة العسكريين والجنديات. وكانت دوافع الأردن هي الرغبة في الوقوف إلى جانب إخوته في الدين والمعتقد في أفغانستان. وقدمت القوات الأردنية أنواعاً مختلفة من المساعدة الطبية والدينية والمعنوية والنفسية. ولا شك في أن هذه المشاركة وفرت الكثير من الدروس على مختلف المستويات، لعل أهمها العسكرية والدينية. وهذا سيساهم بشكل كبير في تطوير قواتنا لتمثل نموذجاً للمنطقة. ♦

الأئمة كانوا أكثر قبولاً لدى السكان المحليين، وأكثر قدرة على جسر الفجوة بين المدنيين والقوات العسكرية. وهم يقدمون صورة إيجابية للإسلام، بما في ذلك المساعدة على إعادة بناء وتجديد المساجد في أفغانستان. ومن الناحية الاقتصادية، ساعدت هكذا مهام القوات المسلحة الأردنية على دفع تكاليف التدريب والأسلحة والتخصص. وتتطلب هذه العملية الكثير من الأموال، مما يحتم التعاون والمشاركة مع البلدان المتقدمة للحفاظ على ما سبق ذكره. توفر المشاركة في البعثة الأفغانية دخلاً جيداً للأفراد العسكريين، مما ساعد على بناء الروح المعنوية وتحقيق الاستقرار المالي دون أن تزيد العبء على ميزانية الدولة. وفي المجال الاجتماعي، تساعد السياسة الأردنية المتمثلة في الانفتاح والتضامن والتفاعل مع المجتمع الدولي على إزالة الشعور بالعزلة الذي تفرضه طالبان على الشعب الأفغاني. ويمكن للجهود الأردنية — وخاصة بمشاركة المرأة الأردنية — أن تساعد على تغيير الأيديولوجيات السائدة في المجتمع الأفغاني. وقد أتاحت فرصة لإبراز المفاهيم النبيلة للمجتمع الأردني.



تأمين

سيناء



مصر تجمع بين العمليات العسكرية والتنمية الاقتصادية لتحقيق الاستقرار في شبه الجزيرة

القوات المسلحة المصرية | الصور تعود لوكالة الأنباء الفرنسية/جيتي إيبيديز

بذلت القوات المسلحة المصرية جهوداً مضمناً لتحقيق الأمن والاستقرار في سيناء. بالتركيز على ما يسميه الجيش المنطقة الاستراتيجية الشمالية الشرقية، نفذت القوات العسكرية بنجاح عملية سيناء 2018.

تأمين الطرق يعني أيضاً أن بإمكان الجيش قطع طرق الإمداد للعناصر الإرهابية وإجهاض محاولات تهريب الأسلحة وانتقال العناصر الإرهابية إلى المحافظات المصرية.

ففي غرب وجنوب سيناء، تم إكتشاف وتدمير وضبط أعداد كبيرة من العربات المحملة بالأسلحة والذخائر. وبالمثل، أُلقي القبض على العديد من الأشخاص أثناء محاولتهم التسلل إلى البلد أو الهجرة غير الشرعية. وتم أيضاً القاء القبض على اناس ضالعين في زراعة المحاصيل المخدرة من أجل تمويل الإرهاب والتطرف، فضلاً عن أولئك الضالعين في التنقيب عن الذهب والتهريب.

ونجحت القوات المسلحة في الاستيلاء على مناطق ينشط بها الإرهابيون، وحصار العناصر الإرهابية، وتدمير هياكلها الأساسية.

وباختصار، تمكنت القوات المسلحة خلال أعمال القتال في جميع المناطق الاستراتيجية منذ بدء عملية سيناء 2018 من القضاء على أكثر من 450 إرهابياً، وإكتشاف وتدمير أكثر من 1200 عبوة ناسفة، وأكثر من 900 عربة، و1000 دراجة نارية، و 420 مزرعة للنباتات المخدرة، و 120 طنّاً من المواد المخدرة، و 25 مليون قرص مخدر.

وبالإضافة إلى ذلك، تم إكتشاف وتدمير أكثر من 16 فتحة نفق على طول الشريط الحدودي في شمال سيناء.

تم استهداف قيادات التنظيم الإرهابي المنتسب لتنظيم داعش المسمى ولاية سيناء بشمال ووسط سيناء. وتم تدمير كافة البؤر الإرهابية المكتشفة والقضاء والقبض على أعداد كبيرة من العناصر الإرهابية والإجرامية والمطلوبة جنائياً أو المشتبه في دعمها للعناصر التكفيرية.

كما تم تدمير البنية التحتية للإرهابيين، مثل الأوكار والخنادق والأنفاق ومخازن الأسلحة والذخائر والعبوات الناسفة والإمدادات الإدارية والمراكز الإعلامية ومراكز الإرسال. وقد استمر إكتشاف وضبط وتدمير أعداد كبيرة من العربات والدراجات النارية وكميات كبيرة من المواد المتفجرة والأسلحة والذخائر والقنابل والعبوات الناسفة طوال عام 2018.

والهدف هو عودة الحياة إلى طبيعتها، وقيام الشرطة المدنية بفرض السيطرة الكاملة في مناطق العمليات بعد تفتيشها وتطهيرها بواسطة القوات العسكرية، والتأكد من خلوها من العناصر الإرهابية.

وقد عاد الشعور بالحياة الطبيعية مع تصويت السكان بأمان في الانتخابات الرئاسية، وعقدت امتحانات الثانوية العامة في شمال سيناء، وعاد الطلاب إلى جامعة العريش وبدأوا الدراسة كالمعتاد في بداية العام الدراسي الجديد. وأعيد فتح بحيرة البردويل للصيادين والطريق الدائري ومعظم الطرق الداخلية. وهذا كفّل وصول الشاحنات المحملة بالمواد الغذائية الطازجة ومنتجات الألبان للأهالي، إضافة إلى ضمان التنقل الآمن للناس من وإلى سيناء.



تتعاون القوات المسلحة مع كافة مؤسسات الدولة والقطاع الخاص لإستكمال أعمال التطوير والتنمية على أرض سيناء عن طريق إنشاء عدد كبير من المشروعات في جميع المجالات لخدمة أهالي سيناء.

الأطفال يستقبلون الجنود المصريين في مدينة العريش التي تعود فيها الحياة الى طبيعتها بعد هجوم عسكري استهدف الإرهابيين.

وتساعد المؤسسة العسكرية أيضا في إنشاء "تجمعات إنمائية" يعيش فيها السكان بجوار أماكن عملهم. تم إنشاء ستة وعشرون تجمع إنمائي بمحافظة شمال وجنوب سيناء. كما تم إنشاء 18 مجمعا سكنيا وزراعيا وثمانى مجموعات مخصصة لقرى الصيد في منطقة بحيرة بردويل. كما أن الرعاية الصحية هي أمر بالغ الأهمية. هناك أمر بإقامة خمسة عشر مستشفى ووحدة صحية وصيدلية. وقد تم تشييد وتطوير تسعة مستشفيات مع عيادة وصيدلية، مع بناء وتطوير ستة مستشفيات أخرى في نفس الوقت، بما في ذلك مستشفى رفح المركزي وبغداد ورمانة والجفافة. كما تم تكليف الجيش بمهمة تطوير 53 مدرسة وجامعة ومعهد وإدارات تعليمية، وقد تم الانتهاء من 45 منها في أواخر عام 2018. وتشمل التنمية الصناعية توسيع مصنع الأسمت في العريش، وتطوير مصنع لتجهيز الرخام في جفافة. يبلغ إجمالي مشاريع الزراعة واستصلاح الأراضي تسعة، بما في ذلك زراعة 13680 فدان (الفدان يعادل 0.42 هكتار) في بئر العبد، ومضخات الري في سراييوم والمحسمة.

نجاحات عسكرية مدنية

تتعاون القوات المسلحة مع كافة مؤسسات الدولة والقطاع الخاص لإستكمال أعمال التطوير والتنمية على أرض سيناء عن طريق إنشاء عدد كبير من المشروعات في جميع المجالات لخدمة أهالي سيناء. وقد تم تكليف الهيئة الهندسية بالقوات المسلحة بتنفيذ 310 مشروع في سيناء بتكلفة 195 مليار جنيه مصري. في أواخر عام 2018، كان قد تم الانتهاء من حوالي 145 مشروعًا، وكان هناك 165 مشروعًا قيد التنفيذ. فبادئ ذي بدء، تهدف المشاريع الوطنية إلى تحسين اقتصاد المنطقة. وهي تشمل على مشروع نفق قناة السويس، والمزارع السمكية، والبحيرات الاصطناعية، وتوسيع المنطقة الصناعية في بورسعيد، وتنفيذ مشروع مطار البردويل. وقد تم الانتهاء من تسعة طرق بطول إجمالي يبلغ 460 كيلومتراً. وهناك خمسة عشر طريقاً أخرى تمتد إلى 1462 كيلومتراً إضافية قيد الإنشاء. وقد تم تكليف الهيئة الهندسية بالقوات المسلحة ببناء حوالي 81000 وحدة سكنية و 400 منزل للبدو. وقد تم الانتهاء من بناء حوالي 1200 وحدة سكنية سكنية في المساعيد، و 6972 وحدة سكنية في جنوب سيناء، و 12266 وحدة سكنية أخرى في مدينة الإسماعيلية الجديدة.



الشرطة المصرية تحافظ على الأمن في مدينة العريش.

وتم إطلاق أربعة وخمسون مشروع للمياه، والانتهاه من ثلاثة وعشرون مشروعاً منها. وهي تشمل محطات تحلية مياه البحر في الطور وطابا ورأس الملعب والشيخ زايد. تم الانتهاء من خطوط الصرف الصحي بمدينة الطور، كما يجري تنفيذ مشروعات مماثلة بمدن بئر العبد، والشيخ زايد، ونخل، والحسنة بشمال سيناء.

كما أن إيصال الكهرباء يحظى بالأولوية. تم تحديث شبكة الكهرباء في مدن الطور وأبو رديس ونويبع ودهب وطابا ورفع (في منطقة الحدود الدولية). تم تطوير شبكة خطوط الكهرباء التي توفر الطاقة لمحطات الصرف الصحي في رفح والشيخ زايد والعريش.

ولم يتم تجاهل المشاريع الثقافية والرياضية والترفيهية والاجتماعية. تم التخطيط لتنفيذ 38 مشروعاً، وتم الانتهاء من سبعة منها، بما في ذلك مقر الهيئة الوطنية لتطوير شبه جزيرة سيناء في العريش، ونادي الفيروز بالإسماعيلية الجديدة، وقرية الشباب الدولية بشرم الشيخ، وقاعة الرياضة في العريش، ومسجد الصحابة في شرم الشيخ، وفندق سويس إن في العريش.



مخبز مجهز بشكل جيد يؤكد تحسن الحياة في العريش.

ويجري تنفيذ ما تبقى من المشاريع.

وأخيراً، سوف تبدأ قريبا مجموعة من المشاريع الأخرى ذات الأهمية الكبيرة لرفاهية سيناء الاقتصادية. وتشمل بناء وتحديث المطارات في العريش وشم الشيخ والمليز، وبناء ثمانى قرى صيد في بئر العبد ومرسى لصيادي الأسماك في رمانه، وإنشاء منطقة للمشاريع لصناعة الرخام والزجاج في وسط سيناء. كما يوضح هذا النشاط، فإن القوات المسلحة المصرية تلعب دوراً كبيراً ليس فقط في توفير الأمن المادي في سيناء، ولكن أيضاً في ضمان تحقيق جودة حياة نوعية بشكل كبير لسكانها. ♦

أربعة طيارين باكستانيين ينقذون متسلقي جبال بريطانيين من مرتفعات شاهقة

الرائد مظفر أحمد، القوات المسلحة الباكستانية

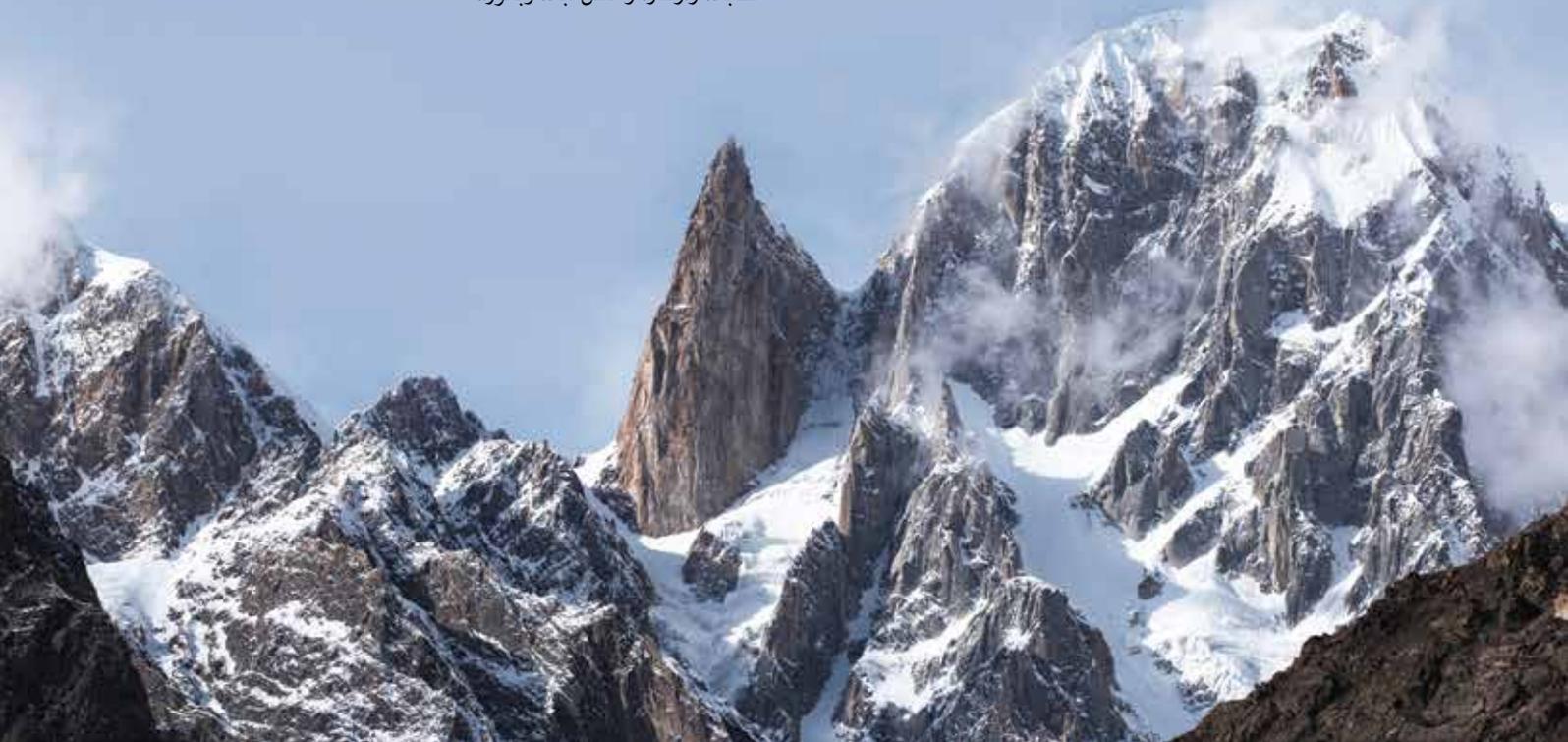
بمسالة طيارين

لا شك أن تسلق قمة "أولتار سار" كانت ستمثل مهمة شاقة، لكن عزمهم كان أعلى من القمة نفسها. قمة اولتار سار (المسماة أيضاً أولتار، وأولتار الثانية، وبوجوهاغور دوناسير الثانية) هي أعلى قمة رئيسية في الجنوب الشرقي لباتورا موزتاه، وهي قمم متفرعة عن جبال كاراكورام. وتقع على بعد 10 كيلومترات شمال شرق كرمباد، وهي بلدة على طريق كاراكورام السريع في وادي هونزا.

على ارتفاع 24,238 قدماً، لا تعد قمة اولتار سار واحدة من أعلى قمم كاراكورام فقط ولكنها مشهورة أيضاً بارتفاعها الهائل فوق التضاريس المحلية. ويقع جانبها الجنوبي على ارتفاع 17,388 قدم فوق نهر الهونزا بالقرب من كرمباد. وهي قمة مذهلة بصرياً في مجموعة جبال باتورا في كاراكورام. القمم المحيطة البارزة التي تغطي اولتارهي قمم ليديفينجر، وماربل، وهارشيندر، وباسو، وديران. وتشمل الأنهار الجليدية الشهيرة في المنطقة عطاباد، وأولتار، وحسن آباد، وباتورا.

كان يوم 29 أيار/مايو 2018 يوماً هادئاً ومشمساً قام فيه ثلاثة متسلقين متمرسين — بروس نورماند وتيموثي ميلر وكريستيان هوبر — بالبدء في رحلة إلى قمة اولتار سار في باكستان. جاء نورماند وميلر من بريطانيا، وانضم هوبر إليهم من النمسا. كان لدى جميع المتسلقين الثلاثة محبة خاصة للمناطق الشمالية من باكستان، ويتضح ذلك من رحلاتهم إلى قمم الجبال الأخرى خلال مواسم التسلق السابقة.

بعد أن سافروا جواً إلى جيلجيت، و مروا عبر جني ميدوز، اقاموا في منتجع على ضفة النهر في هونزا. كان الوقت والطقس مثاليين للقيام بالرحلة. ولأنهم كانوا حريصين على الاقتراب من وجهتهم، فقد ساروا بمحاذاة نهر هونزا لمدة تتراوح من خمس إلى ست ساعات، ووصلوا إلى كرمباد. وأضفى الصوت المنعش المستمر للنهر المتدفق بمحاذاة الطريق المزيد على تحمسهم.



وهي قمة صعبة من الناحية الفنية بالنسبة لمتسلقي الجبال لأنها تحتوي على جليد ثابت، وصخور متدلية، وصدوع، وتلال حادة. في الماضي، حاولت مجموعات كثيرة تسلقها لكن أغلب المحاولات باءت بالفشل. وكانت المجموعة الوحيدة التي استطاعت تسلق هذه القمة بنجاح كانت مجموعة يابانية وحدث ذلك في عام 1997.

كان نورماند، وهو فيزيائي عمره 51 سنة، هو قائد الفريق المكون من ثلاثة أشخاص. وكان قد زار باكستان 13 مرة للمشاركة في رحلات تسلق. ولكن ميلر، وهو طالب جيولوجيا يبلغ من العمر 21 عاماً، كان يحاول لأول مرة تسلق جبل في باكستان. انتقلت المجموعة من كاريمباد إلى شاهاباد حيث مكثوا هناك لمدة أسبوعين للتأقلم. وصل الفريق إلى معسكر الأساس في أحمد آباد بتاريخ 18 حزيران/ يونيو 2018، وتجهزوا بالكامل بالمعدات للتسلق المطلوبة. وبعد ذلك بيومين، وباستخدام تقنيات التسلق المستخدمة في تسلق جبال الألب، بدأوا في تسلق قمة أولتار ستار بوجود الطقس المثالي.

كان أسلوب تسلق الجبال المفضل لديهم هو الاكتفاء الذاتي، وحمل كل الغذاء والمأوى والمعدات الخاصة بهم معهم خلال عملية التسلق. أثناء سيرهم على مراحل نحو المخيم 1 والمخيم 2، بدأوا يواجهون صعوبات من التلال المتدلية وبدأت المخاوف تتناهم من الطقس الغادر.

وفي السابع والعشرين من حزيران/ يونيو، تحول الطقس إلى ما هو أسوأ كثيراً مما كان متوقع. وعلى ارتفاع يزيد قليلاً عن 19700 قدم، أجبرتهم عاصفة ثلجية

على التخلي عن خططهم. أثناء انتظارهم فرصة للنزول، حفروا منصة في الثلج لخيمتهم التي تتسع لثلاثة رجال في المعسكر 2. وفي ليلة 29 حزيران/يونيو، في حوالي الساعة الواحدة صباحاً، دفنهم انهيار جليدي تحت 6 أقدام من الجليد. وبدأ الكفاح من أجل البقاء. شق ميلر طريقه من خيمتهم المدفونة بمشقة كبيرة، ودفع نفسه إلى السطح قبل أن يبدأ الحفر لإنقاذ حياة رفاقه المدفونين تحت الثلج. قام ميلر بسحب نورماند نصف الحيمن شبه فتحة هوائية، ومعاً، بحثوا عن مكان وجود هوبر.

استغرق الأمر أكثر من ساعة للعثور على زميلهم النمساوي، ولكن هوبر كان قد اختنق تحت وزن الانهيار الجليدي قبل أن يتمكنوا من إنقاذه. كان عمره 40 سنة فقط. وقال نورماند فيما بعد: "إننا نشعر بالانزعاج والحزن الشديد لأننا لم نتمكن من إنقاذ رفيقنا. وعلاوة على ذلك، نشعر بالأسف لأفراد الأسرة، ولا سيما ابن كريستيان الوحيد، لأن محبوبهم قد توفي."

وبمجرد خروجهما من الخيمة المدفونة، وجد الإثنان نفسيهما محاصرين في عاصفة ثلجية، وكانا يرتديان فقط طبقات الأساس الرقيقة من الملابس. كان عليهم أن يحفروا لإخراج معداتهم كي يتجنبوا الإصابة بقضمة الصقيع. قام ميلر و نورماند بالإبلاغ عن حالتهم باستخدام هاتف قمر صناعي متصل بمشغل رحلتهم وطلباً أن يتم إنقاذهما بمروحية. للأسف، في 30 يونيو، لم يكن الطقس

ليسمح بمحاولة الإنقاذ. وأمضى متسلقا الجبال الناجيان يومين في خيمتهما النالفة، في انتظار أن تهدأ الأحوال الجوية قبل أن تسنح لهما الفرصة كي يتم نقلهما جواً إلى بر الأمان.

وعلى الرغم من أن الطقس كان لا يزال غير موات، أفلح طيارو سرب القوات الجوية الباكستانية رقم 5 من سكاردو إلى قمة اولتار في 1 تموز/يوليو في الساعة الخامسة صباحاً. بعد ساعة من ذلك، وصل التشكيل المكون من طائرتين عموديتين من طراز إكوريول يقودها الرائد فخار عباس، مع الطيار المساعد إرتضى علي حمداني، والرائد عابد رفيق، مع الطيار المساعد الرائد ضياء الرحمن.

وبعد التزود بالوقود، أفلحوا مرة أخرى ووصلوا في حوالي الساعة 6:30 صباحاً إلى منطقة الانهيار الجليدية التي تقع على بعد 4 أميال تقريبا فوق مستوى سطح البحر. وحلقوا حوالي 20 دقيقة لمعرفة الموقع بالضبط. ثم بدأ التحدي الحقيقي. فبحسب ما قاله قائد التشكيل الرائد فخر العباس:

"بدأنا بتحليل الموقع لمعرفة إمكانية الهبوط. كان ارتفاعاً شاهقاً. ما أثار خوفاً

لم يكن هناك أي من الوسائل الأساسية للهبوط مثل جوب الرياح، أية دلالة على مهبط طائرات هليكوبتر، أو الأرض المستوية، أو أي ميزة تسهل مهمتنا. قمنا بعدة محاولات للتحقق من تكوين الهبوط وتوافر بعض الهوامش الآمنة.

على الرغم من عدم مواتة الهوامش بشكل كبير، ودرجة الحرارة السائدة التي كانت 2 درجة مئوية تحت الصفر، إلا أننا خططنا أخيراً للهبوط. هبط الرائد عابد

رفيق على صخرة جليدية بشكل احترافي للغاية، والتقط تيم ميلر وكريستان المتوفي [هوبر]. ثم قمت بمحاولة، والتقطت السيد بروس نورماند باستخدام المعدات وطرت إلى الورا. كان هذا هبوط تاريخي غير مسبوق على الإطلاق على ارتفاع 19700 قدم. كان من شأن أي خطأ صغير أو خطأ في التقدير أن يودي بحياتنا جميعاً مكوثنا على الحافة الحادة".

وعند الساعة السابعة والنصف صباحاً هبطت الطائرات العمودية بسلام في هونزا.

وقد حظيت هذه المهمة الجريئة التي قام بها الرائد فاخار عباس ورفيقه في ظروف غير عادية وصعبة بالاعتراف والإشادة ليس فقط من جانب سكان الجبال بل أيضاً من جانب المفوضية السامية البريطانية في باكستان، ووسائل الإعلام الدولية. ولم يرفع العمل الرائع الذي قام به الطيارون التابعون للجيش الباكستاني فقط من معنويات متسلقي الجبال الذين يرغبون في زيارة باكستان لتسلق القمم المختلفة، بل حسن أيضاً صورة باكستان على الصعيد الدولي.

نحن فخورون حقاً بطيارينا الذين لا يثبتون حماسهم في حرب باكستان ضد الإرهاب فحسب، بل يضطلعون أيضاً بدور هام في أعمال الإغاثة في حالات الكوارث وفي القيام بمهام الإنقاذ بالطائرة في ظروف صعبة. ♦

ملاحظة المحرر: تم نشر نسخة من هذا المقال في مجلة هلال



أربعة طيارين أبطال لطائرات هليكوبتر باكستانية يقفون مع اثنين من المتسقين البريطانيين الذين أنقذوهم.

القوات المسلحة الباكستانية

قطر تبحث موضوع

المقاتلين الأجانب

مسؤولون قطريون رفيعو المستوى يتحدثون أثناء مؤتمر في الدوحة عن عودة المقاتلين الأجانب

المكتب الإعلامي، وزارة الخارجية، دولة قطر

أكد

سعادة الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية، أن دولة قطر هي شريك فاعل في التعاون الدولي في مواجهة الإرهاب.

وقال سعادة وزير الخارجية في كلمة خلال افتتاح أعمال منتدى "عودة المقاتلين الأجانب"، في نوفمبر 2018، في الدوحة، إن الإرهاب بجميع أشكاله ومظاهره يمثل أحد أشد الأخطار التي تهدد السلم والأمن الدوليين، حيث تشهد مناطق مختلفة من العالم أعمالا إرهابية، واصفا أي عمل إرهابي بأنه عمل إجرامي لا يمكن تبريره بغض النظر عن دوافعه أو هوية مرتكبيه، بما في ذلك الأعمال المرتكبة بدافع التعصب أو التطرف أو غيرها. منوها بأن قضية الإرهاب تحظى بأولوية قصوى لدى دولة قطر، مشيرا إلى تطوير الدولة المستمر لتشريعاتها الوطنية وكياناتها المؤسسية المعنية بالإرهاب وتنفيذ قرارات الأمم المتحدة في هذا الشأن وشراكتها الفاعلة في التحالف الدولي لمكافحة الإرهاب.

وقال سعادة وزير الخارجية في كلمة خلال افتتاح أعمال المنتدى، إن الإرهاب بجميع أشكاله ومظاهره يمثل أحد أشد الأخطار التي تهدد السلم والأمن الدوليين، حيث تشهد مناطق مختلفة من العالم أعمالا إرهابية، واصفا أي عمل إرهابي بأنه عمل إجرامي لا يمكن تبريره بغض النظر عن دوافعه أو هوية مرتكبيه، بما في ذلك الأعمال المرتكبة بدافع التعصب أو التطرف أو غيرها.

وأضاف سعادته أنه لا يمكن مجابهة الإرهاب والقضاء عليه ما لم يوحد المجتمع الدولي جهوده، من خلال اتباع نهج يتسم بالمتابعة والشمول ويقوم على أساس التعاون والمشاركة بين جميع الدول والمنظمات الدولية والإقليمية ومنظمات المجتمع المدني والمؤسسات الأكاديمية والبحثية.

بفعالية في تبادل المعلومات في المجال الأمني، ومنع التهديدات الإرهابية وإضعافها وعزلها وشل حركتها في إطار الاستراتيجية الدولية لمكافحة الإرهاب، وضرورة التزام المجتمع الدولي بالقانون الدولي، والتخلي عن سياسة ازدواجية المعايير والكيل بمكيالين في مجال مكافحة الإرهاب.

ولفت إلى أن تقارير الأمم المتحدة تشير إلى أن العوامل المشتركة بين المقاتلين الأجانب سواء كانوا من منطقة الشرق الأوسط أو آسيا أو أوروبا، معظمهم من الشباب الذين يفتقدون ايدولوجية الفكر الصحيح، وينتمون إلى طوائف مضطهدة أو معزولة اقتصاديا، ويفتقرون إلى الفرص المعيشية والتعليم، ولديهم فرص عمل ضعيفة.

وشدد على أنه لا يمكن ولا ينبغي ربط الإرهاب بأي دين أو جنسية أو حضارة أو فئة عرقية.

ونبه سعادة نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية في كلمته، إلى أن ازدياد استخدام الإرهابيين ومناصريهم لتكنولوجيا الاتصالات في نشر الفكر المتطرف الذي يفضي إلى الإرهاب، وتجنيد الآخرين لارتكاب أعمال الإرهاب وتحويلهم على ذلك، يوجب تكثيف التعاون بين الدول لمنع الإرهابيين من استغلال التكنولوجيا والاتصالات والموارد في التحريض على دعم الأعمال الإرهابية.



زوجة أحد المقاتلين الأجانب التابعين لداعش الإرهابي محتجزة في معسكر بعد تحرير الموصل. نظمت قطر منتدى يناقش عودة المقاتلين الأجانب في أواخر عام 2018 لمعالجة هذه القضية. رويترز

وأضاف سمو الشيخ محمد إنه لا مناص من اللجوء إلى العمليات الأمنية والعسكرية، واتخاذ تدابير عاجلة لإنفاذ القانون لمواجهة الخطر الداهم الذي تمثله الجماعات الإرهابية، التي تجند وتنقل المقاتلين الإرهابيين عبر الحدود الدولية، لكنه لفت إلى أن الاستنفار الآني والملح لا ينبغي أن يقف حائلا دون معالجة الأسباب والدوافع الحقيقية للإرهاب.

وأوضح سعادة الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني أن ثمة اتفاق يسود المجتمع الدولي أن المقاتلين الأجانب يشكلون تهديدا خطيرا لدولهم الأصلية، والدول التي يعبرونها والدول التي يسافرون إليها، وكذلك الدول المجاورة لمناطق النزاعات المسلحة، مشيرا إلى أن المقاتلين الأجانب في سوريا والعراق، على سبيل المثال، ينتمون وفقا لإحصائيات الأمم المتحدة إلى أكثر من مائة دولة.



أطفال سوريون نازحون يبحثون عن الأمان
في معسكرات النازحين بعد هربهم من
هجمات داعش في ديسمبر 2018. بدعم قطر
المساعدات الإنسانية لتخفيف آفة الإرهاب.

وكالة الأنباء الفرنسية/جيني اميدجز

«نحن ملتزمون بالتصدي له على المستوى الوطني،

والإقليمي والدولي من خلال المشاركة في كافة

الجهود الدولية والإقليمية في هذا الشأن» - الشيخ محمد

والإقليمي والدولي من خلال المشاركة في كافة الجهود الدولية والإقليمية في هذا الشأن“.

ولفت إلى قيام دولة قطر بتقديم المساعدات الإنسانية ودعم مبادرات التنمية التعليمية والاقتصادية وبناء مجتمعات أكثر مرونة، لمكافحة الإرهاب والتطرف.

وذكر سعادة وزير الخارجية أن دولة قطر تدعم مبادرة "التعليم فوق الجميع" التي نجحت حتى الآن في تعليم 10 ملايين طفل في جميع أنحاء العالم، مبيناً أن هذه المبادرة تركز على دعم الأطفال المتأثرين بالصراعات والكوارث.

وأشار إلى أنه لتشجيع التمكين الاقتصادي في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، تدعم دولة قطر مؤسسة "صلتك" التي قدمت حتى الآن مليون فرصة عمل للشباب في 16 دولة منذ 2008 وتسعى لتوفير مليوني وظيفة بحلول عام 2020.

وأعرب سعادة نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية عن يقينه بإدراك الجميع للتحديات سواء القانونية أو السياسية أو الاجتماعية التي تواجه إشكالية "المقاتلون الأجانب"، لا سيما في ظل اختلاف النظم القانونية في تعريف الإرهاب وعدم توافق المجتمع الدولي على تعريفه، وكذلك تسييس مصطلح الإرهاب في كثير من الأحيان

وضعف التعاون بين الدول لأسباب سياسية.

وكان سعادته قد رحب في مستهل كلمته بالمشاركين في هذا المنتدى، وشكر القائمين على تنظيمه، مؤكداً على أهميته لما يمثله موضوع المقاتلين الأجانب من أهمية كبرى للعالم بأسره في الوقت الراهن، وأكد على أن المشاركة الواسعة في المنتدى لأكثر من ثلاثين دولة، تعكس الإرادة الدولية، ومدى الاهتمام بمعالجة هذه الظاهرة متمنياً أن تكفل أعمال المنتدى بالنجاح وأن يحقق أهدافه المنشودة. ♦

ونوه سعادة الشيخ محمد بن عبدالرحمن آل ثاني نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية بأن التصدي للتهديد الذي يشكله المقاتلون الإرهابيون الأجانب يتطلب معالجة شاملة للأسباب الحقيقية التي تؤدي إلى الإرهاب، وفي مقدمتها السياسات القمعية والطائفية والتهميش وغياب العدالة الاجتماعية الذي تعاني منه فئات واسعة في بعض المجتمعات، والعمل على مكافحة التحريض على ارتكاب أعمال إرهابية بدافع التطرف أو التعصب، ومنع نشر الفكر المتطرف والعمل على تصحيحه، وتعزيز

التسامح السياسي والديني والتنمية الاقتصادية، والاهتمام بفئة الشباب، وتكريس التلاحم الاجتماعي وعدم الإقصاء، وإنهاء النزاعات المسلحة وتسويتها، وحرمان الجماعات الإرهابية من القدرة على ترسيخ أقدامها وإيجاد ملاذات آمنة، وتيسير إعادة الإدماج والتأهيل.

وشدد سعادته، على أن نجاح أي استراتيجية وطنية لإدماج المقاتلين الإرهابيين العائدين من ساحات القتال، يتطلب استئصال البيئة الحاضنة للفكر المتطرف، وبناء قدرات الدولة على منع الإرهاب ومكافحته، بمرعاة الاحترام التام لالتزامات الدولة تجاه سيادة القانون وحقوق الإنسان.

وقال إنه يتعين توافق التشريعات الوطنية بما يتناسب مع التزامات الدولة على الصعيد الدولي، وخاصة قرارات

مجلس الأمن ذات الصلة ولاسيما القرار رقم 2178 لعام 2014، والقرار رقم 2396 لعام 2017 المتعلقة بتجريم الأعمال التي قام بها المقاتلون العائدون، ووضع الأسس القانونية لملاحقتهم قضائياً، أمام محاكمة عادلة وإعادة تأهيلهم ودمجهم في المجتمع.

موضحاً أن قضية الإرهاب تحظى بأولوية قصوى لدى دولة قطر، وتعد دولة قطر شريكاً فاعلاً في التحالف الدولي في مواجهة الإرهاب. وتابع قائلاً "نحن ملتزمون بالتصدي له على المستوى الوطني،



نائب رئيس الوزراء القطري وزير الخارجية الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني يحضر اجتماع التحالف المناهض لداعش في عام 2018. وكالة الأنباء الفرنسية/جيني اميدجز



معالجة معضلة أشبال الخلافة

دول العالم بحاجة إلى منهج معاصر للتأهيل والمعالجة الشاملة
للأطفال اللذين تعرضوا لغسيل دماغ على يد داعش

أ.م.د. حسين علاوي، رئيس مركز أكد للشؤون الاستراتيجية والدراسات المستقبلية

الخطر

هو التحدي الكبير للإنسانية اليوم، وهو يختلف من منطقة إقليمية إلى أخرى، لكننا اليوم في القرن الحادي والعشرين نجد أنه من الصعب أن نشخص المخاطر بصورة شاملة، لكن خطر الإرهاب بات الجميع يتفق عليه، فمنذ سبعينات القرن العشرين بدأ الإرهاب والجماعات الإرهابية تنشط بقوة، في أجيالها الثالث، لكن أجيال الإرهاب الجديدة (داعش وجبهة النصرة وتنظيم الشباب وبوكو حرام وتنظيم القاعدة) باتت تستخدم سلاح جديد يتمثل بالأطفال والمراهقين والمتمثلين بأشبال الخلافة، تلك النظرية التي طورها كيان داعش الإرهابي وتميز بها عن أجيال الإرهاب الجديدة.

مسؤولية الكبار

في 5 سبتمبر 2016 تم قتل أبو حارث العراقي، مسؤول تدريب المراهقين "أشبال الخلافة" في كيان داعش الإرهابي من خلال غارة جوية قام بها طيران القوة الجوية العراقية وبناء على معلومات استخبارية دقيقة استطاع أن يستهدف عجلته بضربة جوية وسط مدينة الموصل.

(أبو حارث) هو المسؤول عن تدريب (أشبال الخلافة) وهم أطفال أعمارهم 8 - 14 سنة اختطفهم كيان (داعش) الإرهابي من ذويهم وقاموا بتدريبهم على القتل وبث سموم أفكارهم المتطرفة ثم زجهم في شوارع مدينة الموصل بعد هروب العديد من الإرهابيين إلى خارج المدينة.

الشخص الثاني في تنظيم داعش الإرهابي المسؤول عن تجنيد أشبال

الخلافة هو أبو حمزة البلجيكي حيث أصدرت المحكمة الجنائية المركزية في بغداد الرصافة عام 2018، حكما بالاعدام شنقا حتى الموت بحق أبي حمزة البلجيكي المسؤول عن تدريب "أشبال الخلافة".

وقال المتحدث الرسمي باسم مجلس القضاء الأعلى عبد الستار بيرقدار، إن "الهيئة الثانية في المحكمة الجنائية المركزية في الرصافة نظرت بقضية المتهم طارق جدعون والمكنى بأبي حمزة البلجيكي المنتمي لتنظيم داعش الإرهابي، وهذا الإرهابي شارك بعمليات عدة ومسؤول عن تدريب ما يعرفون بأشبال الخلافة، والبلجيكي هو من أصول مغربية يعد من أبرز الإرهابيين الأجانب المطلوبين والذين قاتلوا في سوريا والعراق بصفوف التنظيم الإرهابي"، مشيراً أن "الحكم صدر وفقاً لاحكام المادة الرابعة /1 من قانون مكافحة الارهاب العراقي لسنة 2005".

غرس الكراهية لدى الأشبال

التنظيم يستهدف الأطفال من عمر 6 سنوات ويعلمهم جميع التعاليم "المتطرفة" التي تلخص منهج داعش في التربية والتعليم وصناعة الكراهية. ويشير هشام الهاشمي احد الخبراء العراقيين في التنظيمات الإرهابية ان مقدمة معظم الكتب المنهجية التي تختص بالتربية الشرعية الداعشية تنص على (بفضل الله تدخل الدولة الإسلامية عهدا جديدا، وذلك من خلال وضع اللبنة الأولى في صرح التعليم الإسلامي القائم على منهج الكتاب، وعلى هدي

النوبة، وبفهم السلف الصالح، وبرؤية صافية لا شرقية ولا غربية، ولكن قرآنية نبوية بعيدا عن الأهواء والأباطيل، وأضاليل الاشتراكية الشرقية، والرأسمالية الغربية، أو سماسرة الأحزاب والمناهج المنحرفة في شتى أصقاع الأرض.

وتشير وثائق التنظيم الإرهابي على حساباته في تويترا ان السياسة التعليمية للتنظيم تقسم السنوات الدراسية إلى ثلاث مراحل (ابتدائية ومتوسطة وإعدادية) موزعة على تسع سنوات، تكون مدة الدراسة في السنة الواحدة (10) شهور هجرية منقسمة على فصلين دراسيين. وتمتد فيها المرحلة الابتدائية على خمس سنوات، تليها المتوسطة بستين، ثم المرحلة الإعدادية بستين أيضا وتنقسم إلى ثلاثة فروع هي الفرع العلمي والفرع الشرعي والفرع المهني ليتخرج بعدها

الطالب وينتقل إلى التعليم العالي.

حسب مذكرته الصحفية راية الحلبي، في إطار الحرب النفسية والإعلامية التي يشنها كيان داعش الإرهابي على خصومه، نشر تنظيم داعش إصداراً دعائياً يظهر جانباً من حياة "أشبال الخلافة" وطريقة تدريبهم في معسكرات أعدت خصيصاً لاستقبال أبناء الإرهابيين الذين يصفهم بـ"المجاهدين" الذين قتلوا في المعارك التي يخوضها التنظيم بعد انتصار وتقدم القوات العراقية المشتركة وعملية العزم الصلب أبان فترة 2014 - 2017.

الإصدار الذي روج له أنصار التنظيم بكثرة على شبكات التواصل الاجتماعي ما بين 2014 - 2016 عبر بث الومضة الإشهارية "البرومو" طيلة ساعات ، ما من شك أنه شكل صدمة لدى كل من شاهده وخاصة



يتم تجنيد صبي للمقاتل في ليبيا. قد يتحول الأطفال الذين عاشوا تحت سطوة داعش في العراق وسوريا الى مشكلة أمنية للمجتمع في وقت السلم. رويترز

السلطة التنفيذية على تحقيقها بصورة مؤسسية- مشروعاً متكاملًا متظافراً، يأخذ صفة الاستمرارية والديمومة، لا صفة الظرفية المؤقتة.

المجال الثالث: تأصيل قيم التسامح والتعددية وثقافة احترام حقوق الإنسان وقبول الآخر وترسيخها من خلال المؤسسات المعنية بالتوجيه والتربية، مما يتطلب أن تأخذ وزارتا التربية والتعليم العالي والبحث العلمي دورهما في هذا المجال، فضلاً عن الأوقاف، ووزارة الشباب والرياضة، والمؤسسات الإعلامية، إذ تقع على عاتقها مسؤوليات جسام في هذا المنحى.

المختصين في تحليل الظاهرة الإرهابية وتحليل مضمون دعاية الإرهابيين. إن إصدار "حدثني أبي" يعتبر أحد أخطر الفيديوهات التي نشرها تنظيم داعش خلال الأشهر الأخيرة، من ناحية الأساليب التقنية والرسائل الضمنية التي أراد إيصالها.

ومفادها أن داعش سوف تتأثر من خلال التدريب العسكري والتكوين العقائدي من جع "أشبال الخلافة" فنبال موقوتة ومشروع انتحاريين جاهزين لتفجير أنفسهم متى طلب منهم ذلك.

أما الأستاذة الكندية مايا بلووم المتخصصة في الدراسات الأمنية فقد قسمت أطفال داعش الى خمس فئات:

1. الأطفال الذين ولدوا لمقاتلين أجنب أو مهاجرين
2. و الأطفال الذين ولدوا لمقاتلين محليين
3. و الأطفال الذين تم التخلي عنهم ووجدوا طريقهم إلى دور الأيتام التي يسيطر عليها التنظيم
4. و الأطفال الذين اخذوا قسراً من ذويهم
5. و الأطفال الذين انضموا طواعية للجماعة

سياسات المعالجة لمكافحة التطرف

ان نموذج مركز اكد للشؤون الاستراتيجية والدراسات المستقبلية في العراق يطرح انموذجاً لمعالجة ظاهرة التطرف العنيف وخصوصاً الوارد من اشبال الخلافة لمعالجة ظاهرة المقاتلين الأطفال والمراهقين في كيان داعش الإرهابي والقائمة على مراقبة السلوك البشري للأطفال الذي خضعوا الى الغرس الثقافي من قبل كيان داعش الإرهابي ومحاولة تحويلهم الى مقاتلين إرهابيين ممكن استخدامهم في العمليات الإرهابية ضد المجتمعات المحلية والمتمثلة بـ:

1. العزل: تشخيص البيئة وتحديد جغرافيا
2. المعالجة بالبرامج الغرسية لانتزاع الطاقة السلبية والأفكار التكفيرية وتكون عبر مراحل متسلسلة
3. الاحلال الفكري بالنماذج الناعمة والثقافة الاستهلاكية لتحريك الميل العام نحو النمو الإيجابي وغرس الثقافة المادية وانتزاع الثقافة الطوباوية
4. الميدان الرشيد لقياس ظاهرة النمو للسلوكيات الإيجابية عبر البنى والهيكل المؤسساتية لعلاج ظاهرة اشبال الخلافة
5. الاندماج الكامل وبناء النسيج الاجتماعي
6. القياس والبناء

أن ظاهرة أشبال الخلافة واحدة من التحديات الكبيرة لإرث داعش الإرهابي الذي يورق الأجهزة الاستخبارية والأمنية.

وبالتالي ان تضمين وتطوير المناهج المعالجة لظاهرة الإرهاب هو السبيل للحد من اثاره. والحد من استخدام التنظيمات الإرهابية وحتى من قدرة المنخرطين بالتأثر بدرجات مختلفة من انشاء جماعات متمردة وارهابية قادرة على تهديد الاستقرار المتحقق في المناطق المحررة وخصوصاً في العراق الذي اعلن تحرير أراضيه بصورة كاملة عام 2017.

الخاتمة

أن ظاهرة أشبال الخلافة واحدة من التحديات الكبيرة لإرث داعش الإرهابي الذي يورق الأجهزة الاستخبارية والذي يحتاج الى برامج وطنية في المعالجة من جهة وشراكات دولية وحكومية وشعبية واجتماعية للسير قدماً في خطى المعالجة الشاملة وليس المعالجة القائمة على منظور واحد هو المعالجة الأمنية والجنائية. أن المعالجة المجتمعية والتربوية والاقتصادية والإعلامية هي الأسس المفقودة من سلة الحلول نتيجة لان أولويات الدول في الشرق الأوسط التي عانت من الإرهاب، وبالتالي معالجة اثار الإرهاب ضرورة وليس اختياراً لعميلة منع التطرف العنيف وخصوصاً لدى الوقود الحيوي الذي ينمو مع الزمن. ان القدرة على صياغة نماذج مختلفة من حيث المحتوى لكنها تتحد في الجوهر لمعالجة ظاهرة اشبال الخلافة هو فن الاستراتيجية لمكافحة الإرهاب والتطرف العنيف. ♦

للتصدي للتطرف العنيف المتأصل في ظاهرة أشبال الخلافة، فأن العراق يحتاج إلى سياسات وطنية ديناميكية. هذا ما اقترحه الدكتور أحمد قاسم مفتن من مركز البيان للتخطيط والدراسات في بغداد:

المجال الأول: إعادة هيكلة وتصميم المناهج الدراسية بحيث تكون لديها القدرة على بناء المحتوى العملي اكثر من المادة النظرية في الدروس والمناهج الدراسية للمراحل الأولية.

المجال الثاني: إشاعة ثقافة مجتمعية مدنية وديمقراطية، فحيثما تضعف ثقافة العنف والتطرف بأشكالها المختلفة: الدينية والعرقية والفتوية والجهوية. وتلك مسؤولية «تربوية وأكاديمية وفكرية وإعلامية» بالدرجة الأساس، لذا توجب أن يرهاها جهد وطني تؤسس له الدولة بأركانها الرسمية والمدنية كافة -وتعمل

فضح المتطرفين

الأسلحة التقليدية محدودة التأثير
في القضاء على آفة الإرهاب

أسرة يونيباث

عندما

العنيف، للمشاركين في المؤتمر، الذين كان عددهم أكثر من 300 شخص: "كانت داعش تروج لحلم طوباوي."

وقد أتاح المنتدى، الذي استضافه لأول مرة المركز العسكري لمكافحة الإرهاب والتطرف التابع للقوات المسلحة الأردنية، للمشاركين الدوليين تبادل الأفكار بشأن مكافحة الأيديولوجيات المتطرفة قبل أن تتحول إلى حركات إرهابية.

قال زاك بازي، المستشار الاقليمي لمنظمة روح امريكا في الشرق الاوسط التي شاركت في رعاية المؤتمر، قال "عقد هذا المؤتمر في لحظة محورية في مكافحة التطرف العنيف. ومع انخفاض حدة العمليات العسكرية على نطاق واسع في جميع أنحاء المنطقة تدريجياً، سيتحول جزء كبير من التركيز إلى التعامل مع التدفق الحتمي للمقاتلين العائدين إلى أوطانهم مثل هذا التهديد المتغير دافع لمنتدى عمان."

تضطلع القوات المسلحة الأردنية بدور أكبر في هذه الحرب الإيديولوجية. وأشار الدكتور محمد العظمت، المدير السابق لمركز مكافحة الإرهاب الأردني، إلى أن المادة السادسة من الخطة الوطنية لعام 2014 لمواجهة التطرف دعت كلية الدفاع الوطني الأردنية الملكية لإجراء

أجرى الباحثون في المركز الدولي لدراسة التطرف العنيف مقابلات مع 100 عضو سابق في داعش في أماكن مثل العراق وسوريا، جاءت نتائجهم مفاجأة للكثيرين.

فقد شعر معظم هؤلاء الرجال والنساء — من المقاتلين والمتطوعين الذين جاءوا من أماكن بعيدة مثل أوروبا — بخذلان داعش لهم. ولم تكن مجرد حالة من التعب بسبب القتال من أجل قضية خاسرة.

لقد أغراهم تنظيم داعش بوعود التضامن أي بناء مجتمع إسلامي مثالي ذي كرامة تلبى فيه احتياجاتهم المعنوية والمادية.

لم يتحقق أي من هذا الأشياء. بل أن ما اكتشفوه بدلاً من ذلك كان نظاماً إرهابياً وحشياً استهزأ بمبادئ الإسلام وخذلها بأعراس العنف الدموي.

ستكون هذه الرؤى ذات أهمية حاسمة في منع عودة التطرف العنيف وإعادة تأهيل الإرهابيين المحتملين، وهو الأمر الذي أعاد العديد من المتحدثين التأكيد عليه في منتدى عمان لمكافحة التطرف العنيف الذي عقد في تشرين الأول/أكتوبر 2018.

قالت الدكتورة آن سيكهارد، مديرة المركز الدولي لدراسة التطرف

المزيد من الدراسات حول ظواهر التطرف الإيديولوجي وتأثيره على أمن البلاد.

إن مقاضاة الإرهابيين وسجنهم أمر ضروري لاحتواء التهديدات، ولكن الأكاديميين والمهنيين الأمنيين يدركون أن زج المتطرفين من ذوي التفكير المماثل مع بعضهم البعض في السجون بحد ذاته يخلق مشاكل.

من وراء القضبان يشكل منظرو إيديولوجيات العنف تحالفات مع المجرمين العاديين لإنشاء حركات إرهابية تعطي الحق في قتل الأبرياء الذين لا يتفقون معهم، بحسب ما قال الدكتور العظمتا للمشاركين في المؤتمر.

وأضاف الدكتور العظمتا، "إذا كانت السجون هي أسوأ الأماكن للعيش، فإنها بالتأكيد أفضل الأماكن لتبادل الأفكار وتشكيل العقول المظلمة."

و كان أحد البدائل التي ناقشها الدكتور العظمتا هو إعادة تأهيل المتطرفين المدانين لإعادة دمجهم في المجتمع. وأثنى على برنامج سعودي بدأ في عام 2003 لاستهداف الاحتياجات الأيديولوجية والنفسية للإرهابيين المحتملين. وتستخدم إندونيسيا برنامجاً مماثلاً يعتمد على تجنيد المتطرفين السابقين لثني المتطرفين الجدد.

وقد تخصصت منظمة الدكتور سبيكهارد في حملات الخطاب المضاد التي تستخدم اعترافات مسجلة بالفيديو لأعضاء داعش المغرر بهم لثني الشباب المتطرف عن التحول إلى الإرهاب. تهدف الفيديوهات إلى تحقيق التواصل العاطفي، وليس الفكري فقط، مع المشاهدين.

"إذا استطعت الحصول على روايات هؤلاء الناس الذين كانوا في داعش وتركوها — وهم المنشقون والعائدون والسجناء — فإنها ستكون مفيدة. يمكن أن تكون حكايات تحذيرية"، تقول الدكتورة سبيكهارد.

وبحسب سامح المعاينة، وزير الدولة الأردني لشؤون الاعلام والاتصال السابق، فإن الإيديولوجية عنصر يحمل نفس الأهمية فيما يتعلق بمكافحة الإرهاب. يجب أن تشمل مثل هذه الحملة دحماً للتفسيرات الدينية الخاطئة التي يستخدمها الإرهابيون لتبرير جرائمهم.

وأضاف، "هناك حرب عسكرية ضد هذه المنظمات المتطرفة، ولكن المجتمعات تحتاج إلى حرب أفكار طويلة الأجل، أي حرب تعزز القيم والأخلاقيات والفهم السليم للدين ولنصوص الشريعة." وكان من بين المشاركين في منتدى عمان أكاديميون وضباط عسكريون ودبلوماسيون ورجال أعمال وقادة دينيون من 20 بلد. وكان حجم الحضور ضعف العدد المتوقع، مما سر الأردنيين والأمريكيين الذين ساعدوا في تنظيم هذا الحدث.

"هناك حاجة إلى سياسات واستراتيجيات لتعزيز مبادئ الاعتدال والتسامح لحماية الأجيال المقبلة"، بحسب ما قاله العميد عبد الله الشديفات، قائد كلية الدفاع الوطني الملكية الأردنية. ♦



المركز العسكري لمكافحة الإرهاب والتطرف أنشئ في الأردن استجابة لرؤية جلالة الملك عبد الله الثاني بن الحسين لمواجهة التحديات الأيديولوجية والثقافية على المدى الطويل. وقد افتتحه رئيس هيئة الأركان المشتركة الأردنية محمود فريحات في تشرين الأول/أكتوبر 2017. وتتمثل مهمة المركز في مكافحة التطرف الإيديولوجي بما يتماشى مع الجهود الحكومية والشعبية للدولة الأردنية المتوافقة مع الجهود الدولية. يخضع المركز لكلية الدفاع الوطني الملكية الأردنية، ولكنه يتبع أكاديمياً إلى جامعة مؤتة. يتبنى المركز فكراً توعوياً يتمثل في أن الحل العسكري وحدها لا تكفي للقضاء على الإرهاب وتعزيز الأمن الوطني والإقليمي والدولي. وكجزء من الجهود التي يبذلها المركز لمكافحة التطرف الإيديولوجي، يسلط المنهج الدراسي الضوء على قيم الإسلام ومبادئه السليمة من التشوهات التي يضيفها المتطرفون. وهو يمنح درجة الماجستير للدارسين استراتيجيات مكافحة التطرف والإرهاب من خلال برنامج متخصص لم يشهده العالمين العربي والإسلامي من قبل.

حلف الناتو

أفغانستان

يساعد

دور التدريب وإسداء المشورة يفيد الأمن الأفغاني
عن طريق المساعدة في تهميش المتطرفين
المنتهجين للعنف

منذ سقوط نظام طالبان في عام 2001،

تمكنت أفغانستان من المشاركة بشكل إيجابي في جوانب مختلفة مع الولايات المتحدة ومنظمة حلف شمال الأطلسي (حلف الناتو) والمجتمع الدولي الأوسع نطاقاً.

ورغم أن المهمة الأولية للتحالف العسكري الذي أطاح بطالبان كانت إعادة السلام والاستقرار، سعت فصائل مختلفة داخل المجتمع الدولي إلى إعادة بناء الدولة الأفغانية بناءً على رؤاها ودوافعها الخاصة. وأدى ذلك إلى إعادة إعمار البلد الذي مزقته الحرب في العديد من المجالات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية.

وكانت مشاركة حلف شمال الأطلسي في أفغانستان بعد طالبان جهداً مشتركاً لإقامة شراكة دائمة مع الحكومة الأفغانية وقوات الأمن التابعة لها. وتحقيقاً لهذه الغاية، أنشأ التحالف القوة الدولية للدعم الأمني في ديسمبر 2001 بما يتوافق بشكل وثيق مع قرار مجلس الأمن رقم 1386.



جندي أفغاني يقوم بإطلاق قذيفة هاوتزر أثناء تهرين مع المستشارين العسكريين لمنظمة حلف شمال الأطلسي. روبرت

وتتمثل المهمة الرئيسية للقوة الدولية للمساعدة الأمنية في تعزيز القوات المحلية وتحقيق الاستقرار في البلد بعد سقوط طالبان. ونتيجة لذلك، تمكنت بعثة القوة الدولية للدعم الأمني من بناء أكبر تحالف في تاريخ منظمة حلف شمال الأطلسي يشارك به أكثر من 140,000 جندي من 51 من دول منظمة حلف شمال الأطلسي ومن الدول غير الأعضاء في منظمة حلف شمال الأطلسي يخدمون في أفغانستان. ونفذ ذلك بالتعاون مع الحكومة الأفغانية المؤقتة لتقديم الدعم الأمني والتدريب لقوات الأمن الوطنية

الأفغانية المنشأة حديثاً.

وعلى مدى سنوات عديدة، اضطلعت القوة الدولية للدعم الأمني بدور قيادة القتال للمساعدة في حماية الحكومة الأفغانية. وفي البداية اضطلعت بدور نشط في العاصمة، ولكنها توسعت تدريجياً في مهمتها نحو الأجزاء الشرقية والجنوبية من البلاد.

في عام 2003، وبناء على طلب حكومة جمهورية أفغانستان الإسلامية، تولت منظمة حلف شمال الأطلسي القيادة الرئيسية للقوة الدولية للدعم الأمني من أجل توفير الأمن خارج العاصمة كابل. ومع انتشار تمرد طالبان وزيادة حدته في المناطق الريفية خلال عامي 2007 و 2008، استُحدثت تكتيكات مكافحة تمرد جديدة لمحاربة الراغبين في زعزعة استقرار المجتمع الأفغاني. ونتيجة لذلك، فقدت طالبان زخمها وطُردت من معظم المراكز السكانية.

وبعد عملية الانتقال في عام 2014، حولت القوة الدولية للدعم الأمني دورها الأمني من الدور القتالي إلى دور بعثة للتدريب وإسداء المشورة بهدف إعداد القوات الوطنية الأفغانية المسلحة لتولي القيادة في توفير الأمن للبلد. وبناءً على ذلك، تمكنت القوات الوطنية الأفغانية المسلحة المدربة تدريباً أفضل من أي وقت مضى، من تحمل مسؤولية الأمن في جميع أنحاء البلد. ومنذ ذلك الحين، أظهرت قوات الدفاع والأمن الوطنية الأفغانية كفاءة وبسالة في الدفاع عن وطنها.

وعلاوة على ذلك، أظهرت القوات الوطنية الأفغانية المسلحة أيضاً مرونة ملحوظة في مواجهة هجمات طالبان، وأثبتت قدرتها على هزيمة المتمردين. ولهذا السبب، لم تتمكن طالبان وغيرها من الجماعات المتمردة من الاحتفاظ بأي مراكز حضرية أو سكانية رئيسية منذ انسحاب قوات الولايات المتحدة الأمريكية/حلف شمال الأطلسي.

وعندما انتهت بعثة القوة الدولية للدعم الأمني بعد انتقال المسؤولية الأمنية إلى القوات الوطنية الأفغانية المسلحة في عام 2014، ظلت منظمة حلف شمال الأطلسي مصممة على الحفاظ على علاقة طويلة الأجل مع الحكومة الأفغانية من خلال تبنيها لدور استشاري. وتحقيقاً لهذه الغاية، أطلقت منظمة حلف شمال الأطلسي في كانون الثاني/يناير 2015 مهمة حاسمة أخرى لدعم أمن الشعب الأفغاني اسمها الدعم الثابت (RS).

وتهدف مهمة الدعم الثابت إلى تدريب قوات الأمن الأفغانية وإسداء المشورة لها ومساعدتها في مكافحة جماعات المتمردين المتعددة التي تعمل في أفغانستان وفي المنطقة الأوسع نطاقاً. تم اتخاذ القرار خلال مؤتمر قمة حلف شمال الأطلسي عام 2016 في وارسو ومؤتمرات القمة اللاحقة في بروكسل، حيث وافق قادة حلف شمال الأطلسي على تمديد مهمة الدعم

ينبغي لطالبان وغيرها من الجماعات المتمردة
أن تدرك أن القوات الأفغانية قادرة الآن على تأمين
البلد وأنها لن تسمح أبدا للجماعات الإرهابية
بالاختباء والتخطيط والعمل من الأراضي
الأفغانية ضد شعبيها وشعوب الدول الأخرى.





الطائرات العمودية التابعة لمنظمة حلف شمال الأطلسي تهبط في قاعدة في مقاطعة نانجارهار. رويترز

القتالية الخاصة بها في أجزاء مختلفة من البلد. وعلى نحو مماثل، أصبحت قوات المفاوضين الأفغان الآن قادرة بشكل متزايد على القيام بعمليات ليلية بعد تلقي التدريب اللازم من نظرائها في الولايات المتحدة الأمريكية/حلف شمال الأطلسي.

وكانت عمليات الهجمات الجوية الليلية التي نفذتها القوات الخاصة الأفغان فعالة للغاية في قتل وأسر العناصر الإرهابية. وبإجراء هذه العمليات، تمكنت وحدات المفاوضين الأفغان من إيقاف زخم حركة التمرد، وتوجيه ضربات كبيرة لمراكزها للقيادة والسيطرة في جميع أنحاء أفغانستان. ومع تزايد قدرة القوات الأفغان المسلحة على إلحاق الهزيمة بحركة التمرد والحفاظ على الأمن، فلم يبق خيار أمام الطالبان سوى الجلوس على طاولة المفاوضات. وعلاوة على ذلك، أثبتت قوة القوات الأفغان في السنوات الأخيرة أن أعداءها لا يستطيعون الانتصار عسكرياً. الطريق الوحيد للمضي قدماً بالنسبة لهذه الجماعات هو احترام الدستور الأفغان والإنضمام إلى العملية السياسية.

وينبغي لطالبان وغيرها من الجماعات المتمردة أن تدرك أن القوات الأفغان قادرة الآن على تأمين البلد وأنها لن تسمح أبداً للجماعات الإرهابية بالاختباء والتخطيط والعمل من الأراضي الأفغان ضد شعوبها وشعوب الدول الأخرى.

ومن المهم التأكيد مجدداً على أن قوات الأمن الأفغان لا تقف وحدها في كفاحها ضد هذه الجماعات الإرهابية. ومع نمو قدرات القوات الأفغان المسلحة، تظل الولايات المتحدة الأمريكية ومنظمة حلف شمال الأطلسي مصممتان على مساعدة القوات الأفغان في مكافحة الإرهاب والتطرف. ♦

الثابت، وأعادوا تأكيد التزامهم بدعم أفغانستان في سعيها لتحقيق السلام والاستقرار لغاية عام 2024.

ومنذ ذلك الحين، مهدت الشراكة الدائمة بين منظمة حلف شمال الأطلسي والقوات الأفغان المسلحة الطريق لتحسين الأمن والحوكمة، على الرغم من التحديات الخطيرة. ويعد هذا أمر بالغ الأهمية لأن دعم الحكومة الأفغان ومواصلة تقديم الدعم الأمني إلى القوات الأفغان المسلحة ومنظمة حلف شمال الأطلسي وغيرها من الدول الشريكة يساعد على منع طالبان من الاستيلاء على البلد لإعادة جعله ملاذ للمنظمات الإرهابية. ولذلك، فإن أحد الأهداف الرئيسية لمهمة الدعم الثابت هو تقديم المشورة والمساعدة للمؤسسات الأمنية الأفغان

جندي تابع لمنظمة حلف شمال الأطلسي من إيطاليا يقوم بتدريب منتسب من الجيش الوطني الأفغان بالقرب من هيرات.

وكالة الأنباء الفرنسية/جيني اميدجز

وتمكينها في كفاحها ضد الطالبان وشبكة حقاني وولاية داعش - خوراسان (داعش-خ). ونتيجة لذلك، تحسنت قدرات قوات الأمن الأفغان تحسناً كبيراً في مجابهة هؤلاء المتمردين.

على سبيل المثال، تتفوق القوات الخاصة الأفغان في القتال ضد طالبان والجماعات المتطرفة الأخرى. وقد حقق فيلق العمليات الخاصة الأفغان - وهو وحدة عسكرية مدربة من قبل الولايات المتحدة الأمريكية ومنظمة حلف شمال الأطلسي - إنجازات عديدة. وقد ألحقت هذه القوات المدربة والمجهزة جيداً خسائر فادحة في صفوف داعش - خ والجماعات المتطرفة الأخرى العابرة للحدود في السنوات الأخيرة.

وهذه القوات مسؤولة اليوم عن عمليات مكافحة الإرهاب والعمليات

شرطة عُمان

الأفضل في الشرق الأوسط

أسرة يونيباث

تم

تكريم سلطنة عُمان بسبب امتلاكها واحدة من أكثر قوات الشرطة التي يمكن الاعتماد عليها في العالم. في "تقرير القدرة التنافسية العالمية" الصادر عن المنتدى الاقتصادي العالمي في تشرين الأول/أكتوبر 2018، احتلت شرطة عمان الملكية المرتبة الخامسة في العالم والأولى في العالم العربي من حيث الموثوقية.

وتمثل الموثوقية إحدى عشرات فئات مؤشر القدرة التنافسية العالمية التي صُنفت بناءً عليه 140 بلداً لقياس مواطن قوتها الاقتصادية. كما احتلت عُمان المرتبة الأفضل في العالم من حيث قلة عدد الحوادث الإرهابية، والمرتبة الرابعة في العالم من حيث الغياب النسبي للجريمة المنظمة.

وقد شكر القادة العمانيون السكان المحليين والوافدين على مساعدتهم في تحقيق مكانة الشرطة الملكية العمانية العالية. "من واجبنا تحقيق أعلى مستوى من الأمن والسلامة للجميع في هذا الوطن الغالي، فضلاً عن تسخير الموارد البشرية والمادية لبناء قوة شرطة حديثة لديها تخطيط استراتيجي وعملي لمواكبة التطورات والتغيرات وظواهر الأمن التي تحدث في عالمنا المعاصر"، بحسب ما قاله مسؤول في الشرطة ل تايمز أوف عمان.

وقد أثنى رجال الأعمال الأجانب الذين يعيشون في عمان على إنجازات البلد في مجال الأمن. إذ قال راجكومار إقبال أحمد، كبير المسؤولين التنفيذيين في شركة الخليج للمعدات الثقيلة والهندسة، "هذه واحدة من أكثر البلدان أماناً في العالم". "إنما ذهبت في هذا البلد، حتى لو كان ذلك في وقت

POLICE

متأخر من الليل، فأنت تعرف أن المكان آمن للنساء والأطفال على حد سواء. تحتل عمان موقعاً استراتيجياً، والناس هنا على استعداد حقا للعمل، لذلك أنا لست مندهشا أن هذا المكان يطلق عليه سويسرا لمجلس التعاون الخليجي".

تعتمد قياسات مؤشر القدرة التنافسية العالمية التي تؤثر على الإنتاجية على 12 فئة أساسية: المؤسسات، والبنية التحتية، واعتماد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، واستقرار الاقتصاد الكلي، والصحة، والمهارات، وأسواق المنتجات، وأسواق العمل، والنظم المالية، وحجم السوق، ودينامية الأعمال التجارية، والقدرة على الابتكار.

الشرطة

POLICE

الشرطة

سلطنة عُمان تحتل مرتبة عالية من بين 140 بلداً في:

جودة الطرق:
الثامنة

كفاءة القضاء فيما يتعلق
بتسوية المنازعات:
الثالثة عشرة

اشتراكات الهاتف المحمول:
الرابعة عشرة

كفاءة الموانئ البحرية:
الثامنة عشرة

المصدر: المنتدى الاقتصادي العالمي

المستويات المنخفضة
للإرهاب:
الأولى

مستويات الجريمة المنظمة
المنخفضة:
الرابعة

موثوقية الشرطة:
الخامسة

التوجه المستقبلي للحكومة:
السابعة

وتشمل المجالات الأخرى التي سجلت فيها السلطنة درجات عالية حصولها على المركز الأول بين البلدان العربية فيما يتعلق بحقوق الملكية وحماية الملكية الفكرية والتعاون بين أرباب العمل والعاملين. وهي أيضاً بلد رائد عالمياً فيما يتعلق باستخدام الإنترنت للتواصل مع مواطنيها، وهي ظاهرة تعرف باسم الحكومة الإلكترونية. وبشكل عام، قفز البلد 14 مرتبة للأعلى على مؤشر القدرة التنافسية لعام 2018، مما وضعه في المركز 47 من بين 140 بلداً في العالم. ◆
المصدر: المنتدى الاقتصادي العالمي. تايمز أوف عُمان

الدفاع عن الوطن

القادة العسكريون المصريون يمجدون تاريخ الجيش المصري البطولي

القوات المسلحة المصرية

شهادات الدورات الفنية لسلاح المظلات، ودورة أركان حرب عام
وكلية الحرب العليا والدورة العليا لكبار القادة.
قبل منصبه الحالي، تقلد الفريق أول محمد عدة مناصب
مشرفة، وكان أهمها قيادة وحدات المظلات وقيادة الحرس
الجمهوري، حصل على عدة أوسمة شرف والأنواط لخدمته
العسكرية وولائه للوطن.

الفريق محمد فريد هو رئيس أركان حرب القوات المسلحة
المصرية، وتضم القوات البرية والقوات الجوية والبحرية،
وتدعمها الهيئات التالية: العمليات، والتدريب، والاستخبارات
والأمن، والإمداد والتأمين.

ولد الفريق محمد فريد في عام 1954م وحصل على شهادة
البكالوريوس في العلوم العسكرية من الكلية الحربية المصرية،
وبعدها على شهادة الماجستير في نفس التخصص. ورفقي إلى
رتبته الحالية في الثامن والعشرين من أكتوبر عام 2017.
حصل الفريق محمد فريد على جميع الفرق التأهيلية لسلاح
المشاة، حيث حصل على شهادة دورة أركان حرب عام، ودورة
كلية الحرب العليا.

تولى الفريق فريد رئاسة أركان المنطقة الشمالية العسكرية،
ثم صار قائد للجيش الثاني الميداني، ثم عين أميناً عاماً لوزارة
الدفاع خلال فترة حرجة من التاريخ: (ثورة 30 يونيو). كما شغل
منصب مساعد وزير الدفاع وسكرتير المجلس الأعلى للقوات

برع المحاربون المصريون عبر التاريخ
بمهاراتهم في الرمي بالسهم؛ لذلك سُميت مصر
بأرض الكنانة ومصنع الرجال ... على جباههم
سجل المجد والفخر...وفي قلوبهم إيمان
بالوطن وتوق إلى النصر.

ويتولى وزير الدفاع مسؤولية كبيرة في قيادة الجيش الأعرق
في العالم، إذ أنشئ أول جيش نظامي في العالم في مصر، تأسس
حوالي سنة 3200 ق.م. بطلان من كبار قادة القوات المسلحة
المصرية، الفريق أول محمد زكي والفريق محمد فريد - لعبا
الأدوار المحورية والبطولية في الدفاع عن بلادهم، خاصة في
الحرب ضد الإرهاب.

الفريق أول محمد أحمد زكي الذي يشغل حالياً منصب
القائد العام للقوات المسلحة المصرية، وزير الدفاع والإنتاج
الحربي. ولد الفريق أول محمد زكي في التاسع والعشرين من
يناير عام 1956م. تخرج من الكلية الحربية في عام 1977م، تدرج
في المناصب العسكرية بسلاح المشاة إلى أن وصل إلى رتبة
الفريق أول في عام 2018.

حصل على شهادة البكالوريوس في العلوم العسكرية وأحرز
جميع شهادات الفرق التأهيلية لسلاح المشاة، كما حصل على



الفريق محمد فريد

يتولى وزير الدفاع مسؤولية كبيرة في قيادة الجيش الأعرق في العالم، إذ أنشئ أول جيش نظامي في العالم في مصر، تأسس حوالي سنة 3200 ق.م. بطلان من كبار قادة القوات المسلحة المصرية، الفريق أول محمد زكي والفريق محمد فريد - لعبا الأدوار المحورية والبطولية في الدفاع عن بلادهم، خاصة في الحرب ضد الإرهاب.



الفريق أول محمد زكي

الدفاع الجوي المصري، وما تقوم به من مهام لتأمين وحماية سماء مصر وفرض السيطرة على مجالها الجوي. كما عبر عن تقديره للأداء المتميز الذي قدمه أبطال الدفاع الجوي الذين حققوا المركز الثاني على مستوى العالم في مسابقة "السماء الصافية" في الصين خلال مسابقات المباريات الحربية الدولية 2018. وقدم وزير الدفاع التحية لشهداء القوات المسلحة والشرطة الذين قدموا أرواحهم فداءً لوطنهم خلال المواجهات المستمرة مع قوى التطرف والإرهاب. وأعرب عن اعتزازه بالنجاحات المتلاحقة خلال معركة الكرامة والشرف "سيناء 2018" التي يخوضها أبطال القوات المسلحة والشرطة من أجل القضاء على الإرهاب. ويحرص الفريق أول محمد زكي، على إجراء حوارات مع المقاتلين ليستمع فيها لأرائهم واستفساراتهم، مشيداً بما لمسه من الفهم الواعي والإدراك الصحيح لكل ما يدور على الساحتين الداخلية والخارجية من متغيرات، وتداعياتها على أمن واستقرار المنطقة. ويشمل ذلك دور الجيش في رعاية التنمية الاقتصادية لمساعدة الشعب المصري على الازدهار. وأوضح الفريق أول "أن القوات المسلحة تتعاون مع كافة مؤسسات الدولة لدعم جهود التنمية الشاملة والمساهمة في تنفيذ المشروعات التنموية العملاقة على كل شبر من أرض مصر."

المسلحة. وأخيراً رئيس أركان حرب القوات المسلحة المصرية. خلال مسيرته العسكرية، حصل الفريق فريد على العديد من الأوسمة والأنواط منها نوط التدريب و نوط الواجب العسكري و ميدالية الخدمة الطويلة والقدوة الحسنة و نوط الخدمة الممتازة. احتل الجيش المصري في سنة 2018 المركز الثاني عشر في قائمة أقوى جيوش العالم وفق تصنيف موقع "غلوبال فاير باور" لتصنيف الجيوش في العالم من بين 136 دولة. ويحرص وزير الدفاع على تطوير قدرات الجيش المصري واستعداداته القتالية عن طريق التدريبات المشتركة مع القوات الشقيقة والصديقة. كان آخر هذه التدريبات تمرين "درع العرب 1"، ويأتي هذا التدريب في إطار خطة التدريبات المشتركة التي تنفذها القوات المسلحة المصرية مع العديد من الدول لتنمية العلاقات العسكرية ومواجهة التحديات المشتركة ودعم جهود الأمن والاستقرار بالمنطقة. وخلال لقائه بعدد من القادة والضباط والجنود من قوات الدفاع الجوي في عام 2018، أكد الفريق أول محمد زكي، أن القوات المسلحة المصرية تعمل بأقصى درجات اليقظة والاستعداد لفرض سيادة الدولة وتأمين حدودها. وقال الفريق أول محمد زكي "إن الجيش المصري يعمل للتصدي بكل حزم لكل من تسول له نفسه المساس بأمن مصر واستقرارها". وأشاد الفريق أول محمد زكي بالدور التاريخي والوطني لقوات

قطر توسع قاعدة العُدِيد الجوية

أسرة يونيباث

ووفقاً لوزير الدفاع القطري، خالد بن محمد العطية، فإن خطة التطوير تشتمل على بناء 200 وحدة سكنية إلى جانب المستودعات الجديدة، ومرافق للتدريب والصيانة.

وأشار متحدث باسم القوات الجوية الأمريكية إلى أن "مشاريع التشييد هذه تمثل تحولاً من بيئة حملة ذات مرافق مؤقتة إلى قاعدة ذات بنية تحتية دائمة قادرة على مواصلة العمليات الطويلة الأجل".

وتعد القاعدة التي تقع على بعد 30 كيلومتراً جنوب غرب العاصمة الدوحة مقراً لآلاف من القوات الأمريكية وقوات التحالف الدولية، مما يجعل العديد واحدة من أهم القواعد في منطقة الخليج العربي.

وكجزء من مساهمتها في مكافحة الإرهاب، عرضت قطر على التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة استخدام العديدين غارات جوية ضد داعش.

المصادر: رويترز، واشنطن بوست، al-Sharq.com

خصصت قطر 1.8 مليار دولار لتحديث قاعدة العُدِيد الجوية، وهي القاعدة الجوية الرئيسية التي تستخدمها الولايات المتحدة في عملياتها العسكرية وفي عمليات مكافحة الإرهاب في الشرق الأوسط وأفغانستان.

ووفقاً لما ذكره نائب قائد سلاح الجو القطري اللواء أحمد إبراهيم المالكي، فإن التوسع يهدف إلى استيعاب أنواع جديدة من الطائرات، بما في ذلك الطائرات المقاتلة الفرنسية طراز رافال، والطائرات المقاتلة الأمريكية من طراز أف-15، والطائرات المقاتلة الأوروبية طراز تايفون.

وقعت قطر عقداً بقيمة 6.2 مليار دولار مع بوينغ لشراء 36 طائرة من طراز أف-15- وعقد بقيمة 6.38 مليار دولار مع شركة بي إي سيستمز لشراء 24 طائرة من طراز تايفون.

ويشمل مشروع القاعدة الجوية بناء مجمع سكني ومباني خدمات لدعم الجهود الأمنية المشتركة بين قطر والولايات المتحدة، فضلاً عن تحسين نوعية معيشة القوات المقيمة في القاعدة الجوية.



أمير دولة قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، ووزير الدولة لشؤون الدفاع في دولة قطر خالد بن محمد العطية، ورئيس هيئة الأركان العسكرية القطري مبارك محمد الخيارين أثناء تفقدهم لتاعدة العُدِيد الجوية بالدوحة بتاريخ 11 ايلول/سبتمبر 2017

وكالة أسوشيتد برس

مساعدة أفغانستان تفيد المنطقة

أسرة يونيباث

دعا الرئيس التركماني، غوربانغولي بيرديمحمدوف، قادة آسيا الوسطى وقادة العالم إلى المشاركة البناءة في أفغانستان باسم الأمن الإقليمي.

ركز خطاب الرئيس في الجمعية العامة الوطنية للأمم المتحدة في أيلول/سبتمبر 2018 على مشاريع الطاقة والنقل والاتصالات التي تخدم المصالح الاستراتيجية الدولية من خلال تشجيع النمو الاقتصادي والاستقرار في أفغانستان.

وتقوم تركمانستان ببناء خط أنابيب للغاز الطبيعي يسمى تابي (تركمانستان - أفغانستان - باكستان - الهند) منذ عام 2015، ووسعت خطوط السكك الحديدية لتشمل أفغانستان. وتقوم تركمانستان أيضاً بتركيب خطوط نقل كهربائية تربطها بباكستان عبر أفغانستان، مما يسمح لحكومة كابل بتحصيل رسوم المرور العابر والاستفادة من تحسين إمدادات الكهرباء. وكرر الرئيس بيرديمحمدوف أيضاً التأكيد على جهود بلاده لكبح جماح الإرهاب الإقليمي وتهريب المخدرات.

وقال "إن توفير الأمن الطويل الأجل والشامل مسألة هامة لدول آسيا الوسطى". وأشار الرئيس التركماني أيضاً إلى اتفاق أبرم مؤخراً بين دول بحر قزوين والذي من شأنه أن يحول البحر إلى "محور استراتيجي للنقل والعبور والطاقة ذو أهمية دولية".

المصدر: الأمم المتحدة



مهندسو السكك الحديدية الأفغان يتلقون تدريباً في أوزبكستان

أسرة يونيباث

قطار شحن يمر عبر مزار الشريف على شبكة سكك حديدية مولتها وبنتها أوزبكستان بشكل جزئي.
وكالة أسوشيتد برس

التحق أكثر من 100 طالب أفغاني بكلية تقنية جديدة عبر الحدود في أوزبكستان، وهي مدرسة مصممة لتعليم اللغة الأوزبكية للأقليات الأوزبكية من أفغانستان وتدريب كادر من الفنيين المهرة لتحسين الربط والأمن في أفغانستان.

وتمول حكومة أوزبكستان جزئياً الكلية الموجودة في تيرميزالتي تبعد 10 كيلومترات عن الحدود الأوزبكية الأفغانية، وستقدم تخصصات في مجالات مثل هندسة السكك الحديدية واللغة الأوزبكية والأدب الأوزبكي.

في عام 2010، تم الانتهاء من خط سكة حديدية طوله 75 كيلومترا يربط حيراتي على الحدود الأوزبكية الأفغانية مع مزار الشريف في شمال أفغانستان. وبهدف إبراز أهمية أفغانستان كمركز عبور في آسيا الوسطى، قامت شركة سكك حديد أوزبكستان، وهي شركة مملوكة للدولة، ببناء المشروع.

وتدعو الخطط إلى مد السكة الحديدية إلى هيرات — 730 كيلومترا عن مزار الشريف. ووفقاً لروستام مخمودوف، وهو متخصص أوزبكي في أفغانستان، فإن توسيع شبكة السكك الحديدية سيتطلب مزيداً من المهندسين الأفغان المختصين في بنائها وتشغيلها. وهنا يأتي دور تيرميز. "تعتبر أفغانستان سوق كبيرة لأوزبكستان. هذا البلد يهمننا كثيراً فيما يتعلق بالاستثمار. ولكننا نحتاج إلى أخصائيين يعرفون كيفية القيام بهذا العمل"، بحسب ما قال مخمودوف.

ومن بين المجموعة الأولية البالغ عددها 122 طالباً أفغانياً في عام 2018، كانت هناك 11 امرأة. ويقوم الأوزبكيون أيضاً ببناء حرم ثانٍ لاستيعاب 300 طالب آخر. وتغطي أوزبكستان أكثر من نصف تكلفة تعليم كل شخص البالغة 2440 دولاراً لكل طالب.

المصادر: Ozodlik, Uza.uz, Ozadagon، تقنية السكك الحديدية

قيرغيزستان تلتزم بمكافحة الإرهاب

أسرة يونيبات

أكد الرئيس القيرغيزي سورونبي جينبيكوف من جديد التزام بلاده بهزيمة الإرهاب وذلك في خطاب ألقاه أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة في أيلول/سبتمبر 2018.

وأعرب الرئيس جينبيكوف عن تأييده لاستراتيجية الأمم المتحدة العالمية لمكافحة الإرهاب، وأشار إلى أن قيرغيزستان تقف على مفترق طرق الاتجار بالمخدرات في آسيا الوسطى المستخدمة في المساعدة على تمويل التطرف العنيف.

لا تستلزم استراتيجية الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب، التي اعتمدت في عام 2006، منع الإرهاب ومكافحته فحسب، بل تقتضي دعم سيادة القانون وحقوق الإنسان.

وأكد الرئيس القيرغيزي التزامه بالديمقراطية البرلمانية وتدابير مكافحة الفساد. يعد إصلاح قطاع القضاء والأمن عنصران في هذه الجهود. إن من شأن تحسين مناخ الأعمال التجارية أن يدعم الاستراتيجية الإنمائية الوطنية لقيرغيزستان، وكذلك الاتفاقات المبرمة بين البلدان غير الساحلية المجاورة لتحفز التجارة الدولية من خلال تحسين شبكات النقل.



الرئيس القيرغيزي سورونبي جينبيكوف يلقي خطاباً أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة في أيلول/سبتمبر 2018. رويترز

وفيما يتعلق بالتهديدات البيئية، شدد الرئيس جينبيكوف على ضرورة تأمين النفايات المتبقية من مناجم اليورانيوم الخاصة بالاتحاد السوفياتي المنحل على أرض قيرغيزستان. وقال إن "برك المخلفات" هذه تشكل تهديداً للصحة العامة والبيئة. المصادر: أوزاتيك، تلغزيون آسيا، كي نيوز

طاجيكستان تعزز الحدود بمساعدة أمريكية

أسرة يونيبات

تلقت طاجيكستان مساعدة عسكرية بقيمة 8 ملايين دولار من الولايات المتحدة الأمريكية لمكافحة تهريب المخدرات والمجرمين عبر الحدود الطاجيكية الأفغانية التي يبلغ طولها 1,400 كيلومتراً.

وستخصص هذه الأموال لمركبات الدوريات لتعزيز أمن الحدود ولمعدات البناء لبناء حواجز مكافحة تهريب المخدرات على نقاط العبور بين البلدين.

تم الاحتفال بتلقي هذه المساعدات في تشرين الاول/أكتوبر 2018 في السفارة الأمريكية في دوشانبي.

وأشار سيمون ياتيموف، رئيس اللجنة الحكومية للأمن الوطني في طاجيكستان، في

معرض حديثه في هذا الاحتفال إلى أن التعاون مع الولايات المتحدة أمر ضروري لتحسين الأمن ومكافحة الإرهاب.

وأضاف ياتيموف أن "توحد مقاتلي الدولة الإسلامية وطالبان في المقاطعات الشمالية من أفغانستان ووجود مختبرات لصناعة المخدرات يتطلبان مزيداً من اليقظة والجهود من المجتمع الدولي".

وتعد منطقة خاتلون، الواقعة في الزاوية الجنوبية الغربية لطاجيكستان، المقاطعة الأكثر تعرضاً للمشاكل التي تأتي من أفغانستان.

هناك، ستستخدم طاجيكستان غالبية التبرعات المخصصة لأمن الحدود وأفاد قائد قيادة حرس الحدود الطاجيكية، رادزاهابالي رحمونالي، أن

الطالبان نشرت آلاف المقاتلين على طول الحدود الطاجيكية الأفغانية.

بحسب ما قال ياتيموف: "إن حكومة الولايات المتحدة ملتزمة بالسلام والأمن في أفغانستان، ومقاومة التطرف وتجارة الأسلحة وتجارة المخدرات، وهي تبذل كل جهد لتعزيز الحوكمة في ذلك البلد. تدعم طاجيكستان، بوصفها جزءاً من المجتمع الدولي، مبادرات واشنطن لمكافحة الإرهاب والاتجار بالمخدرات".

وفي شراكة تمتد لما يقرب من 30 عاماً، قدمت الولايات المتحدة لطاجيكستان أكثر من 1.8 بليون دولار في شكل معونات إنمائية.

المصادر: أخبار فيرغانا، اوزغادون، راديو أوروبا الحرة/راديو الحرية، أخبار تي جي

البحرية السعودية تشتري طائرة عامودية جديدة

أسرة يونيباث

وتوجيهات القائد العام، جلالة الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود وولي العهد الملكي صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان. وأثنى الفريق على التكنولوجيا العسكرية المتقدمة للطائرات العمودية وقدرتها على المشاركة في الحرب البحرية السطحية والتحتية، مما يعزز قدرات القوات البحرية السعودية على تحسين الأمن البحري. وأشار بيان صادر عن وزارة الدفاع السعودية إلى أن "مشروع الطائرات العمودية القتالية البحرية سيساهم بشكل كبير في تعزيز أمن المملكة وسيزيد من قدرة القوات المسلحة السعودية في المنطقة". إقال الادميرال في البحرية الأمريكية فرانسيس مورلي إن المشروع كان فرصة لتطوير العلاقة الاستراتيجية بين المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الأمريكية، بالنظر إلى الروابط التاريخية بين البحرية السعودية والبحرية الأمريكية. المصادر: Arabnews.com، سي إن إن

أطلق قائد البحرية الملكية السعودية الفريق فهد بن عبدالله الغفيلي أول طائرة عامودية من طراز MH-60R للبلاد في ايلول/سبتمبر 2018، كجزء من تبني المملكة لتكنولوجيا عسكرية عالية المستوى للمساعدة في تحقيق الاستقرار في الشرق الأوسط. وتعتزم المملكة العربية السعودية شراء 10 طائرات عمودية متعددة الأدوار من طراز MH-60R من شركة لوكهيد مارتن سيكورسكي بتكلفة تقدر بمبلغ 1.9 مليار دولار من خلال برنامج المبيعات العسكرية الأجنبية للولايات المتحدة الأمريكية. وتحدث الفريق الغفيلي في احتفال مخصص لتقديم الطائرة العمودية قائلاً أن الطائرة من طراز MH-60R ستساعد المملكة العربية السعودية في تحقيق أهدافها الاستراتيجية وفقاً لرؤية



مصر تتدرب مع الشركاء العرب

أسرة يونيباث

وكالة الأنباء الفرنسية / جيمي أميدجر



الأمثل للأسلحة الحديثة والمعدات الحديثة. وأشار العميد عبد الله بن حسين السبيعي، قائد القوات السعودية المشاركة في التدريب، إلى أن تمرين درع العرب هو جزء أساسي من خطة التدريب السنوية للبلاد. وتعلمت القوات القيام بعمليات مكافحة الإرهاب، وتفتيش القرى الحدودية وتأمينها، والتعامل مع المتفجرات المصنعة محلياً، وإنزال الإمدادات العسكرية من الطائرات، وتأمين السواحل. وأعقبت الأيام التسعة للتدريب الميداني حلقة دراسية لكبار القادة تضمنت محاضرات ألقاها ضباط من البلدان المشاركة. وقد أرسلت القوات المسلحة اللبنانية والقوات المسلحة الملكية المغربية مراقبين. المصدر: الأهرام

استضافت مصر ما أسمته أول تمرين عسكري عربي مشترك على أرضها. فقد اجتمعت قوات عسكرية من ستة دول عربية في قاعدة محمد نجيب العسكرية بالقرب من الإسكندرية خلال شهر نوفمبر 2018 للمشاركة في تمرين درع العرب 1. وشاركت قوات من البحرين ومصر والأردن والكويت والمملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة في التمرين المشترك الذي استمر تسعة أيام وشمل القوات البرية والجوية والبحرية. وشكل هذا التمرين جزءاً من جهود ترمي إلى تعزيز التعاون العسكري بين مصر وشركائها في الشرق الأوسط للحفاظ على الأمن واستعادة الاستقرار في المنطقة. وقال المتحدث باسم القوات المصرية بأن تمرين درع العرب هو أحد أفضل التمرينات العسكرية في العالم العربي الذي يتم فيه تحقيق الاستخدام

الأمن والتعاون في كازاخستان

أسرة يونيباث

في مجلس الشيوخ الكازاخستاني، إلى أهمية زيادة التعاون مع المنظمات الدولية والإقليمية، بما فيها منظمة الأمن والتعاون في أوروبا. وقال موكاشيف إن تهديدات التطرف والإرهاب تستلزم دمج جهود الدول الأعضاء في منظمة الأمن والتعاون في أوروبا لوضع استراتيجية مضادة فعالة. وأعرب عن رغبة كازاخستان في إنشاء لجنة خاصة لمكافحة الإرهاب داخل منظمة الأمن والتعاون في أوروبا لتمكين البرلمانين من معالجة المسائل المتصلة بالإرهاب.

المصادر: total.kz, 24.kz, Delovoi Kazakhstan, Bnews.kz

العشرين لانضمام كازاخستان إلى عضوية المنظمة. وكان من بين المتحدثين الأمين العام لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، توماس غريمينغ. وفي حديثه قال غريمينغ "نحن ندعم الإصلاحات الوطنية الرئيسية [في كازاخستان]، بما في ذلك إصلاحات الشرطة. ونحن بحاجة إلى تعبئة قوانا ومواردنا من أجل البدء بسرعة في تنفيذ الإصلاحات. وهذا هو المجال الذي نريد أن نطور فيه الشراكة بقدر أكبر". وأشار توليويوك موكاشيف، أمين اللجنة البرلمانية للعلاقات الخارجية والدفاع والأمن

احتفلت منظمة الأمن والتعاون في أوروبا التي أشاد الرئيس الكازاخستاني السابق نور سلطان نزارباييف بدورها في تحسين الوضع الأمني في آسيا الوسطى بـ 20 عاماً من العمل في البلاد. وخلال هذين العقدين، رعت منظمة الأمن والتعاون في أوروبا أكثر من 1000 مشروع عسكري وسياسي واقتصادي وإنساني في كازاخستان. ويشارك آلاف الكازاخستانيين في مثل هذه المشاريع كل عام. وشهدت العاصمة الوطنية نور سلطان عقد مؤتمر دولي للإحتفال بالذكرى السنوية

القوات الكويتية تطلق تمريناً مشتركاً

أسرة يونيبات

وحدت القوات العسكرية الكويتية قوتها مع نظيرتها الفرنسية لإكمال تمرين لؤلؤة الغرب في تشرين الثاني/ نوفمبر 2018. عقد تمرين لؤلؤة الغرب وفقاً لاتفاق التعاون الأمني لعام 1992 بين البلدين، ويهدف إلى تحسين أداء القوات العسكرية البرية والجوية والبحرية الكويتية وكفائتها القتالية. وقالت وزارة الدفاع الكويتية أن تمرين عام 2018 هو الأكبر على الإطلاق. فقد شارك فيه آلاف الجنود. وشملت التدريبات استخدام الذخيرة الحية في مجمع ميدان الرماية شمال غرب مدينة الكويت. وأشارت السفارة الفرنسية إلى الكويت، ماري مسدوبوي، إلى أن تمرين لؤلؤة الغرب هو واحد من عدة مساعٍ للتعاون الدفاعي بين البلدين.

فعلى سبيل المثال، أبرمت الكويت اتفاقاً مع الفرنسيين لشراء 30 طائرة عامودية متطورة من طراز كاراكال للقوات الجوية الكويتية والحرس الوطني الكويتي وذلك لاستخدامها في عمليات البحث والإنقاذ، والعمليات البحرية، والإخلاء الطبي، والنقل العسكري. وبالإضافة إلى ذلك، ساهم كلا البلدين في التحالف الدولي لهزيمة تنظيم داعش. وإنجاز تلك المهمة، تم نشر الجنود الفرنسيين في مخيم عريفجان في الكويت. في أواخر أكتوبر 2018، ناقش الفريق محمد الخضر، رئيس الأركان العامة للجيش الكويتي، التعاون الأمني مع نظيره الفرنسي في باريس.

المصدر: وكالة الأنباء الكويتية



وكالة الأنباء الفرنسية/جيتي اميدجز



العراق يسعى إلى شراكة مع الأردن

أسرة يونيبات

خلال اجتماع عقد في بغداد في أكتوبر 2018، اتفق وزير الخارجية العراقي محمد علي الحكيم ووزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي على تشكيل لجنة لتعزيز التعاون الأمني بينهما، وحماية حدودهما وتجارتهم المشتركة. وقال وزير الخارجية الحكيم إن التعاون الثنائي في مجال الطاقة، ولا سيما الكهرباء، ومشاركة الشركات الأردنية في مشاريع إعادة إعمار العراق كانا من بين المواضيع التي نوقشت في الاجتماع. وكرر وزير الخارجية الصفدي، في اجتماعه في القصر الرئاسي العراقي مع الرئيس العراقي برهام صالح، التأكيد على رغبة بلاده في تعزيز علاقاتها مع جارتها الشرقية. وقال الصفدي، "حملني الملك رسالة إليك بعيد التأكيد فيها على دعم المملكة للعراق على جميع المستويات".

وفي إطار متصل، قاد طارق الحموري، وزير الصناعة والتجارة والتموين الأردني، مباحثات تجارية تهدف إلى إعفاء الواردات الأردنية من الرسوم الجمركية العراقية. ترأس الحموري وفداً كبيراً من رجال الأعمال إلى معرض بغداد الدولي، الذي اقيم في نوفمبر 2018، وقام بعقد اجتماعات ثنائية مع السلطات العراقية بشأن إحياء العلاقات التجارية.

واجتذب المعرض 45 شركة أردنية من مختلف القطاعات الصناعية، بدعم من لجنة الاستثمار وغرفة صناعة عمان. في عام 2017، ناقشت السلطات العراقية إلغاء ضرائب الاستيراد على 571 منتجاً أردنياً، ولكنها لم تنفذ هذا القانون بعد. وأعاد البلدان فتح معبر طريبيل الحدودي في آب/أغسطس 2017 — بعد تدمير تنظيم داعش في معقله النهائي في الموصل - ولكن حجم التجارة عبر الحدود لا يزال دون المستويات المرغوبة.

وقد أشارت إدارة الإحصاء الأردنية إلى أن صادرات البلاد إلى العراق ارتفعت بنسبة 35.2 في المائة في الأشهر الثمانية الأولى من عام 2018 لتصل إلى 287.8

مليون دينار أردني. المصادر: Alghad.com، إيلاف

الإمارات العربية المتحدة تختبر الدراجات النارية الطائرة

أسرة يونيباث



ضابط شرطة إماراتي يجلس
على دراجة نارية طائرة في
مركز دبي التجاري العالمي.
وكالة الأنباء الفرنسية/جيتي اميدجز

وتتنافس العشرات من الشركات، كثير منها في الولايات المتحدة، على تطوير أول مركبات طائرة كهربائية قابلة للتطبيق تجارياً. تختبر دبي دراجة نارية طورتها شركة مقرها في كاليفورنيا تدعى هوفر سيرف. تزن دراجة هوفر سيرف الأولية حوالي 250 رطلاً، وتنتقل بسرعة 60 ميلاً في الساعة. ويتمثل أحد عيوبها في مدى المسافة التي يمكن أن تقطعها؛ إذ تضمن تكنولوجيا البطارية الحالية استمرار الشحن الكهربائي لمدة 10-20 دقيقة فقط. وحتى يتحسن المدى، ستحتاج شرطة دبي إلى إلقاء القبض على المجرمين بسرعة. المصدر: سي أن أن

قد تصبح الإمارات العربية المتحدة من أوائل البلدان التي تلقي القبض على المجرمين باستخدام الدراجات النارية الطائرة القادرة على تخطي الطرق المزدهمة عن طريق الطيران. يهدف العميد خالد ناصر الرزوقي، مدير وحدة استخبارات الذكاء الاصطناعي التابعة لشرطة دبي، إلى استخدام الدراجات النارية الكهربائية كجهة مستجيبة أولى للحوادث. الدراجات التي تسمى "هوفر بايك" مجهزة بأربع مراوح عمودية شبيهة بتلك الخاصة بالطائرات بدون طيار تدفعها إلى ارتفاع 16 قدماً في الهواء. وقد حدد العميد خالد هدفاً طموحاً يتمثل في تزويد قوته بالتكنولوجيا الجديدة بحلول عام 2020. يتدرب فريقان من الشرطة بالفعل على قيادة هذه الدراجات النارية، بحسب ما قال لشبكة سي أن أن.



المرأة اليمنية تخفف من حدة الصراع

أسرة يونيباث

واعترفت سمية بأن مثل هذه الحلول لا تزال هشة في بلد يعاني من حرب أهلية. وهي تخطط للبقاء في اليمن لتأكيد قيمة الحوار والسلام والتعايش. وقالت، "لا يمكن تحقيق السلام على الصعيد الوطني دون بذل جهود لبناء السلام على الصعيد المحلي".
تعمل المجموعة الاستشارية للمرأة اليمنية بناءً على توجيه ورد في قراري مجلس الأمن 1325 و 1820 اللذان يشددان على إشراك المرأة في إحلال السلام والأمن وصونها. المصدر: الأمم المتحدة، الأيام

من يدفعن أعلى ثمن للحرب؛ وأن صوت المرأة هام لبناء السلام".
قدمت سمية إسهامات كبيرة في حل النزاعات المحلية في اليمن. وأثنت الأمم المتحدة عليها لوساطتها في نزاع بين قبيلتين أودى بحياة عشرات الأشخاص.
"بالنسبة لهذا النزاع بالذات، كانت جميع الأطراف متجاوبة. وتفاعلوا بشكل كامل مع جهود الوساطة. ولم يرفضوا التعامل مع امرأة. استطعت كسب ثقتهم، والعمل معهم للتوصل إلى تسوية".

اجتمعت النساء اليمنيات في العاصمة الأردنية، عمان، في شباط/نوفمبر 2018 لتحديد سبل تخفيف حدة الصراع المحتدم في وطنهن.
وترأس المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة لليمن، مارتن غريفيث، اجتماع المجموعة الاستشارية الفنية للمرأة اليمنية، التي أنشئت خلال محادثات السلام في عام 2013 لإعطاء المرأة صوتاً أكبر فيما يتعلق بالشؤون المدنية في ذلك البلد.
وقالت عضوة المجموعة الاستشارية التقنية، سمية الحسام، للأمم المتحدة، "إن نساء اليمن هن

مهمات فوق البحرين

أسرة يونيباث

وكان ذلك استمراراً لسلسلة من التدريبات التي أجريت منذ عام 1988. وقال القائد البحريني للتدريب، "إن تمرين الربط الأساسي 2018 هو أحد أكثر التدريبات التي يجريها سلاح الجو الملكي البحريني حيوية، وهو يحظى باهتمام كبير من جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة".
ووعده بعض المراقبين العسكريين بمزيد من المشاركة في التدريبات المقبلة، بمن فيهم ضابط من الأردن.
فقد قال، "نحن في سلاح الجو الملكي الأردني حريصون على المشاركة في تمرين الربط الأساسي بسبب فائدتها في تطوير العمل المشترك بين قواتنا الجوية". "يعد هذا التمرين أحد أبرز التدريبات فيما يتعلق بكيفية قيام القوات الجوية بمهام العمليات الجوية".
وهو واحد من عدة تمارين تشارك فيها قوات من الخليج العربي.

المصدر: الأيام

تدربت القوات الجوية من مختلف أنحاء الشرق الأوسط معاً في البحرين في تشرين الثاني/نوفمبر 2018 لإعادة التأكيد على شراكتها الدفاعية. وعلى الرغم من الأمطار الغزيرة، شقت الطائرات المتعددة الجنسيات السماء فوق الخليج العربي خلال تمرين يسمى الربط الأساسي 2018 استضافته قوات الدفاع البحرينية. وشارك في التمرين بشكل مباشر قوات جوية من البحرين والمملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة. وشاركت الأردن وباكستان وعمان والكويت ومصر بصفة مراقب.
وبدأ التمرين بعمليات الدفاع الجوي المشترك التكتيكية المتقدمة، وبمهام القيادة والتحكم في المجال الجوي المخصصة لتمرين الربط الأساسي. وأشاد القادة بالكفاءة العالية التي أظهرتها أطقم الطيران.
كان تمرين الربط الأساسي 2018 - الذي استغرقت التحضيرات له حوالي عام - واحداً من أهم التدريبات الجوية وأفضلها حضوراً في المنطقة.

الولاء للبنان

أسرة يونيباث

احتفى قادة الجيش اللبناني بتخريج دفعة جديد من الضباط الشباب في تشرين الثاني/نوفمبر 2018 موجّهين الدعوة للاتحاد في مواجهة الإرهاب وانعدام الاستقرار.

ترأس قائد الجيش اللبناني الفريق جوزيف عون حفل التخرج الذي اقيم في استاد بلدية طرابلس، وانضم إليه العميد يعقوب معوض، أمر اللواء الثاني عشر للجيش.

وأثنى العميد معوض على الخريجين لاتخاذهم قرار الانضمام إلى الجيش للدفاع عن الوطن والحفاظ على كرامته في هذا الوقت الحرج.

إذ قال "يعكس هؤلاء الرجال، الذين يأتون من جميع أنحاء البلد، التماسك بين المؤسسة العسكرية والمجتمع اللبناني والدور العام الذي يؤديه الجيش.

يظطلع أفراد الجيش من الجنسين بمهمتهم كفريق متكامل يوحد هدف واحد وفكر مشترك، ويلتزمون بالانضباط ويقدمون مثالا يحتذى به الشباب اللبناني "دعا الضباط الشباب إلى اتباع طريق "الشرف والتضحية والولاء" مع بدئهم لحياتهم العسكرية. في السنوات الأخيرة، صدت القوات اللبنانية محاولات الإرهابيين المنتمين لداعش للاستيلاء على المدن الواقعة في شمال البلاد.

ويحسب العميد معوض "في بلدنا العزيز، لا يوجد خيار سوى التوحد ومحاربة الانقسام والخلاف لردع أي شخص يحاول تقويض استقرارنا، وخاصة الإرهاب الذي تلقى الهزائم المتتالية ولكنه لا يزال يسعى إلى استغلال أي فرصة لزعزعة الاستقرار".

المصدر: Alnashra.com



طلاب الجيش اللبناني يحتفلون بتخرجهم في يوم الجيش في مدرسة عسكرية في الفيضانية.

وكالة الأنباء الفرنسية/جيتي اميدجز

الأردن وباكستان يدعوان إلى التعاون في مجال الدفاع

أسرة يونيباث

في اجتماع عقد بين جلالة الملك عبد الله الثاني بن الحسين، ملك الأردن، ورئيس أركان الجيش الباكستاني، الفريق قمر جاويد بجوا، تعهد البلدان بتقوية الشراكة الأمنية بينهما.

أسفرت الزيارة الرسمية التي قام بها الفريق بجوا إلى عمان في تشرين الاول/أكتوبر 2018 واستمرت ثلاثة أيام عن وعد بعقد المزيد من التدريبات العسكرية المشتركة، وزيادة التدريب وبناء شراكة بينهما فيما يتعلق بإنتاج الأسلحة.

ومنح ملك الأردن وسام الاستحقاق العسكري للفريق بجوا لجهوده الرامية إلى تحسين العلاقات الدفاعية والأمنية بين البلدين. وحضر كبار الشخصيات الباكستانية أيضاً تدريباً لمكافحة الإرهاب نظمه فريق الملك عبدالله الثاني للقوات الخاصة في مركز الملك عبدالله الثاني لتدريب العمليات الخاصة.

وكانت العلاقة الدفاعية بين الأردن وباكستان أيضاً موضوع اجتماع بين الفريق باجوا والفريق محمود فريحات، رئيس هيئة الأركان المشتركة للقوات المسلحة الأردنية. وأشاد الفريق فريحات بباكستان كشريك موثوق يشاطر الآراء الاستراتيجية للأردن واقترح الارتقاء بعلاقة البلدين الأمنية الثنائية إلى مستوى أعلى.

المصادر: القوات المسلحة الباكستانية، جوردان تايمز



القناصة يتنافسون في كازاخستان

أسرة يونيثا

استضافت وزارة الدفاع الكازاخستانية مسابقة دولية للقناصة في آب/أغسطس

2018 شارك بها العشرات من أفضل الرماة العسكريين في العالم.

وقد اجتذبت المنافسة التي استمرت خمسة أيام، والتي أطلق عليها اسم ألتين أوكي

(البومة الذهبية) 2018، قناصين من بلدان مثل أفغانستان وكازاخستان وقيرغيزستان

وباكستان وأوزبكستان. وأرسلت الولايات المتحدة والإمارات العربية المتحدة مراقبين.

ونُظمت هذه المسابقة السنوية الثامنة في مركز سباسك للتدريب في منطقة

كاراغاندا، وهي منطقة ذات كثافة سكانية قليلة تتكون من السهول الشاسعة، مما يوفر

تضاريس مثالية للقناصة دون عائق.

وكانت مسابقة عام 2018 أكبر منافسة على الإطلاق، واجتذبت بعض الدول لأول مرة.

وشملت تدريبات إطلاق النار الفردية أو الزوجية، لاصابة أهداف تصل إلى 900 متر.

وتهدف البومة الذهبية، التي تعقد تحت رعاية منتدى آسيا الوسطى لفنون القناصة،

إلى إرساء علاقات مهنية قوية وتبادل المعلومات بين القناصة. المصدر: Bnews.kz



المتنافسون يصوبون على أهدافهم خلال ألتين أوكي.

وزارة الدفاع الكازاخستانية



تبادل المعرفة

يونيباث مجلة تُوزع بالِمجان على الأفراد
المرتبطين بالمسائل الأمنية في
الشرق الأوسط وجنوب
ووسط آسيا.

ساهم في يونيباث

أرسل كل أفكار المقالات، والخطابات إلى المحرر، ومقالات الرأي، والصور والمحتويات
الأخرى إلى أسرة يونيباث على البريد الإلكتروني CENTCOM.UNIPATH@MAIL.MIL

الحقوق

يحتفظ كاتبو المقالات بجميع حقوقهم في المادة الأصلية.
غير أننا نحتفظ لنفسنا بحق تنقيح المقالات كي تلي
متطلبات المساحة والأسلوب. ولا يضمن تقديم المقال نشره.
وأنت بإسهامك لمجلة يونيباث، توافق على هذه الشروط.

معلومات عن التقديم

- يفضل إرسال المحتويات بلغتك الأصلية. ستولى يونيباث الترجمة.
- يجب ألا يزيد المقال عن 1500 كلمة.
- رجاء أن ترسل مع كل مقال سيرة ذاتية قصيرة ومعلومات الاتصال بك.
- يجب أن يكون حجم الصورة 1 ميغابايت على الأقل.

للاشتراك المجاني:
استخدم بريدنا الإلكتروني:
CENTCOM.UNIPATH@MAIL.MIL

أو اكتب إلينا على العنوان:

Unipath
U.S. Central Command
7115 S. Boundary Blvd.
MacDill AFB, FL 33621 USA
رجاء ذكر اسمك، ووظيفتك، أو منصبك الوظيفي
أو رتبتك، وعنوانك البريدي وعنوانك الإلكتروني.